ريبوار رمضان عبدالله

بانوراما

الابادة الجماعية للبارزانيين

في القرن العشرين

معلومات الكتاب
اسم الكتاب: بانوراما الابادة الجماعية للبارزانيين في القرن العشرين
كتابة: ريبوار رمضان عبدالله
الموضوع: بحث اجتماعي و تاريخي
تايب: ريزان صالح بازي و الباحث
التدقيق: ريزان صالح بازي و الباحث
التصميم و التخطيط للمضمون و الغلاف: الباحث
الطبعة :الاولى
السنة:٢٠١٣
المطبعة: خاني
النسخ: ١٠٠٠
رقم الاحالة (٢١٩٤) صادرة من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١٣، مكتبة بدرخان
مكان الكتابة: اقليم كوردستان- منطقة بارزان – قرية بازي

بانوراما الابادة الجماعية للبارزانيين في القرن العشرين

المقدمة:

القصف، الحرق، زرع الألغام، الابادة، القتل الجماعي، الهجرة، التهجير، الابادة الجماعية القصف الكيمياوي، الخراب، تدمير القرى و البيوت و المساجد و المدارس...الخ، هذه كانت استجابة الحكومات المتعاقبة على العراق على بارزان و البارزانيين فقط لمطالبتهم بحقوهم و استقلالهم. كان جواب الحكومات الماضية هو عبارة عن السجن و الاعدام و الدفن حيا و القتل الجماعي بدون التميز بين اصم او ابكم، اعمى او مجنون، شيخ او مريض او معاق أو طفل او حامل...الخ. تمت الاشارة الى هذا في الصفحات التالية و تم تغطية جزء صغير من تلك الجرائم و المظالم التي تعرض لها البارزانيون عندما يتخلى البشر عن انسانيتهم و دينهم و وجدانهم و اخلاقهم و عن كل المبادئ و المقدسات و يبدأون بسفك دماء الناس الابرياء و المدنيين والاطفال و كل ما هو حي.

كانت ضحايا بارزان ما بين القرويين و الفلاحين و مربي الماشي و كانت الحكومة العراقية هي المرتكب الاول لهذه الجرائم ليس بأي ذنب سوى ان الله تعالى قد خلق الكورد و البارزانيين و من ثم طالب هؤلاء بحقهم القومي و بأرضهم و دينهم و لغتهم ووجودهم مثلهم مثل اي انسان على وجه الارض. من اجل محو و ازالة اصالة بارزان ،جربوا كل الطرق و الاساليب و بالرغم عن كل الاتفاقيات و المواثيق و المعاهدات الداخلية و الدولية الصادرة بحقهم تم تهجير و حرق و اعدام و ابادة....البارزانيين امام اعين كل تلك الدول.

ريبوار رمضان عبدالله

باحث اجتماعي

٢٠١٣/٧/٧

بانوراما الابادة الجماعية للبارزانيين في القرن العشرين

لاكثر من مئة سنة قاد البارزانيون ثورة تلو الاخرى في القرن العشرين و الحركة التحررية الكوردستانية الحديثة و ما زالوا مستمرين، و من اجل ذلك فإن اي باحث او كاتب في التاريخ يريد البحث في حركات التحرر و الاستقلال الكوردستانية يرى نفسه مضطرا الى البحث المفصل في تاريخ البارزانيين و ملاحم قيادتهم و الام و كفاح رجالهم و تهجير و تدمير قراهم و حرق اراضيهم الخضراء و المزروعة والقيام بحملات الانفال و الابادة بحق عوائلهم و ولادة ابنائهم الذكور و الاناث في البلدان المجاورة و التشرد في الكهوف و في جنوب العراق.

ان الدور القومي لهذه العائلة في مرحلة تلو الاخرة من حركة التحرر الكوردية حال دون محاولة العدو من اجل التهجير و التشريد الارهاب حيث بدؤوا بالممارسات الشوفينية ضد بارزان و اهلها بشكل لم يحدث له مثيل في اي منطقة من كوردستان و لم يتكرر في تاريخ اي بلد او قرية في هذا العالم. ان ما قام به المستعمرون من تدمير و سفك للدماء مثل ما فعله المستعمر عدة مرات بالبارزانيين و العائلة البارزانية قد اثبت في التاريخ بانه يهدف الى تحطيم مكتسبات كوردستان و تشويه الاسلام و من ثم تقسيم الكورد و تفتيت وحدتهم و اضعاف قدرتهم و محو هويتهم ووجودهم.

تعرض البارزانيون في القرن الماضي للتهجير و الدمار و الحبس و الابادة لعشرات المرات.

في نهاية سنة ١٩٠٧ قامت قوات الجيش العثماني بقيادة الملازم (فاضل باشا داغستاني) بالهجوم على منطقة البارزانيين و قدم داغستاني الى منطقة بارزان و حرق قراها و نهب كل ما فيها و اسر النساء و الاطفال،

في هذا الحدث كان عمر الملا مصطفى البارزاني ٣ سنوات و كان مع والدته في اسر القوات العثمانية في سجن الموصل و هجر عائلة البارزانيين ايضا الى الموصل و احتجزوا ١٢٠ بارزانيا اخرين. و ايضا في سنة ١٩٠٧ قاموا باحتلال مساحات من اراضي الشيروانيين من قبل الشرق و التقوا مع القوات التي كانت في استقبالهم في جبهة دينارتا الثانية و التقى جميعهم في منطقة بارزان و نهبوا المواشي والممتلكات و احرقوا بيوت و اراضي البارزانيين.

سنة ١٩٠٩ هاجمت قوات ضخمة معززة بالمدافع و المأجورين و آغات الاكراد على البارزانيين.

سنة ١٩١٣ ايضا قامت القوات العثمانية بالهجوم على بارزان و نتج عن هذا الهجوم استشهاد ١٥بارزاني و تهجير الشيخ عبدالسلام مع بعض البارزانيين الى كوردستان ايران و قامت القوات التركية مع المأجورين بنهب قراهم و حرقها.

قامت السلطات التركية برصد جائزة لمن يسلمهم الشيخ عبدالسلام حيا او ميتا

تم اعتقال الشيخ عبدالسلام في قرية كنكجين بسبب خيانة صاحب البيت الذي يقيم فيه و تم تسليمه الى الدولة التركية مع عدة مسلحين في حدود سيرو. في خريف ١٩١٤ تم تحويل الشيخ الى سجن الموصل.

سليمان نظيف والي الموصل و قد كان احد المثقفين الكورد تابعا للاتحاد قال للشيخ عبدالسلام في السجن:

(ان الحكومة ذات سلطة قوية و تستطيع الثأر عن كل ضرر تتعرض له بالضعف و لكنها لن تعوضك عن اي ضرر تتعرض له).

فأجابه الشيخ عبدالسلام:

سعيا الى حرية الكورد اعاني كل انواع العذاب، لماذا لا تعطون الكورد حقوقهم ؟!

في ١٤ كانون الاول سنة ١٩١٤و بمحكمة ميدانية شكلية و بحكم من الباب العالي و سليمان نظيف والي الموصل صدر الحكم على الشيخ عبدالسلام بالاعدام شنقا مع ثلاثة من رفاقه وهم" محمد اغا هيشتي" زعيم عشيرة (ريكاني) و قد كان رجلا كهلا و "عبدي اغا مزوري" و كان ايضا رجلا متقدما في السن و "علي ابن محمدامين اغا مزوري" و قد كان شابا يافعا، تم اعدامهم بسبب مطالبتهم بحقهم المشروع. الشيخ عبدالسلام و قبل ان يذهب الى حبل المشنفة قام بالتوضؤ و قرأ بعض القرآن و بعدها تقدم وقال:(يجب ان لا تعتقد الحكومة بانها ستستفيد شيئا من اعدامي). وقال علي حمد اغا امام حبل المشنقة:(يالبؤس الحكومة ان ظنت بانه بقتلنا سوف تنتهي بارزان، يجب ان تعرف الحكومة بأن بارزان لن تموت)و بعدها وضع على المشنقة.

سنة ١٩٢٠ قررت القوات الانكليزية شن حملة كبيرة على البارزنيين و ازالة اكبر عشيرة كوردية لفتح الطريق امام الاشوريين للسكن هناك بحجة انهم(اي الاشوريين) يستطيعون ان يقطنوا فقط في منطقة شاخاويدا، ان تلك العشيرة الكبيرة التي اشرنا اليها كانت فقط عشيرة بارزان.

وهنا يتوضح لنا خطة الابادة البريطانية ضد البارزنين حيث انه كان في برنامجها ان تخلي هذه المنطقة من البارزانيين باي طريقة كانت، و لكن بعض الاشوريين اذعنوا لذلك و البعض الاخر لم يودوا ان يهدموا العلاقة التاريخية بينهم و بين البارزانيين ولهذا فإن عودة هؤلاء المهجرين الى منطقتهم الاصلية ابطلت خطة الابادة البريطانية. و عندها تبين للانكليز بأن الوضع السياسي و الطموح الثوري لدى شيوخ بارزان لا تتناسب و مصالحها.

في صيف ١٩٣١ دخل الجيشين الانكليزي و العراقي هذه المرة بطريقة اخرى في خطة للهجوم على بارزان بمساندة القبائل المعادية للبارزانين و من بينها قبيلة البرادوستيين، ففي صيف ١٩٣١ هاجم البرادوستيون

قبيلة شيروان في منطقة بارزان و نهبوا قرى(كركال، كولك، و بابكي) و حرقوا املاكهم و هي اخر قرى الشيروانيين الواقعة على حدود قبيلة برادوست.

في ١٩-١٢-١٩٣١ قامت فصيلة من القوات العراقية تتألف من مدفعين و بعض الاسلحة الرشاشة بحصار موقع البارزانيين...و في فجر اليوم الاخير قامت القوات الجوية الانكليزية بقصف البارزانيين، تعرضت بارزان لهجمة عسكرية شرسة كانت السبب في انتفاضتها.

وجدير بالذكر ان الشيخ أحمد و عشيرته كانوا اول من ارادت الحكومة العراقية و البريطانية ان يقضوا عليهم.

في اول انتفاضات بارزان سنة (١٩٣١-١٩٣٢) و بسبب هجمات الحكومة البريطانية بمساندة سلاح الجو البريطاني(RAF) و القصف المستمر لمنطقة بارزان، اضطر قاطنوا عوائل و عشائر(بروزي، نزاري، شيرواني، دولمري) للنزوح الى مناطق الشيروانيين غربي روكوجك و منطقة كردي و المزوريين، و في شهر حزيران سنة ١٩٣١ بدؤوا بالاستعداد للجوء الى تركيا.

في نيسان سنة ١٩٣٢ تم قصف منطقة بارزان و على وجه الخصوص قرية بارزان، النساء و الاطفال و المسنين الذين لم يستطيعوا الخروج تقطعت اوصالهم تحت القصف، ما بين ايام ٢٤-٢٦ من شهر ايار من سنة ١٩٣٢ تم توزيع منشورات في تلك المنطقة و جنوب شرق مزوري العليا عن طريق الطائرة تطالبهم بتسليم انفسهم للحكومة. و كان الشيء الاغرب بانه في يوم ٢٥ ايار قامت القوات الجوية البريطانية بقصف قرى هذه المنطقة و قتل كل شخص، او ماشية او اي شيء يعتبرونه عائدا الى مسلحي البارزانيين، حيث تم توزيع المنشورات باللغة الكوردية و التي تطالبهم بطريقة ودية بأن يسلموا انفسهم قبل و بعد يوم ٢٥ اذار. في ٢٧ ايار و بسبب القصف المستمر اضطر البرازانيون الى اللجوء الى الكهوف، تساقط الاطفال و النساء اثناء ذلك فوق بعضهم البعض بسبب القصف الجوي، في يوم ٣١ اذار قامت بعض عوائل و اطفال منطقة بروز بالذهاب الى قراهم و سلموا انفسهم، و استمر هذا القتل الجائر بحق الابرياء و النساء و الطفال

من البارزانيين حتى ٩ حزيران ١٩٣٢ و لذلك اضطر الشيخ محمد صديق لكي يمنع استمرار قتل هؤلاء الاطفال و النساء الابرياء تحت القصف ان يفكر بتسليم نفسه محاولة منه لإيقاف ذلك القتال.

و لكن لا الانكليز و لا الحكومة العراقية أخذوا بهذا الكلام. لقد كان السبب الرئيسي لهذه الانتفاضة هو قيام الحكومة العراقية و بقرار من الانكليز بحرمان الكورد من حقوقهم.

منذ اليوم الذي تأسست فيه دولة العراق لم يعطى اي اهتمام ثقافي او تعليمي او صحي للمناطق الكوردية و بالاخص منطقة بارزان. تجمعت كل عوائل البارزانيين في وادي (زيت) للذهاب الى الاراضي التركية، البعض منهم توجه نحو تركيا و البعض منهم بقي مشردا في الجبال و البراري و البعض الاخر منهم رجعوا الى قراهم و هم العوئل التي لا خطر عليها بحسب قرار الشيخ احمد و قد كانت اعدادهم قليلة و كان اكثرهم من المسنين الذين لم يستطيعوا متابعة الطريق الصعبة مع استمرار القصف.

في ١٩٣٢/٦/٢١ غادرت اخر عائلة قرية زيت و ذهبوا الى قرية كرانة الواقعة على الطرف الاخر من الحدود التركية. العدد الكلي للعوائل النازحة كانت ٤٠٠ عائلة و قد قامت الحكومة التركية بترحيلهم الى ارضروم عن طريق كفروانوة و كانت هذه اول عملية ترحيل للكورد في العراق بعد تأسيس الدولة العراقية.

زادت حالة العوائل المرحلة من البارزانيين سوءا بسبب المعاملة السيئة من قبل النظام التركي في ذلك الوقت. تم ترحيل الشيخ احمد مع الرجال الى ادرنة على الحدود التركية البلغارية. و بعد سنة اكتشفت تركيا بأن الانكليز ينوون تسكين الاشوريين على اراضي البرازانيين الشيء الذي سبب لها القلق فبدأت بنقل البارزانيين من اردنة الى اكويان على حدود بارزان.

كما انه و في اثناء اللجوء في تركيا تم قتل و شنق بعض البارزانيين و منهم من قضى بسبب صعوبة الطريق.

تم تجربة الطائرات و القنابل و الاسلحة على الناس المدنيين و النساء و الاطفال في هذه الانتفاضة، هذه الاسلحة قتلت السكان و هدمت البيوت و حرقت الاخضر و اليابس و بالاخص في بارزان و ما حولها. و بسبب القصف المستمر رأى الناس في هذه المنطقة قنبلة ترمي الاشعة قامت طائرة برميها ليلا و سببت الكثير من الضرر بالعوائل و المواشي و الممتلكات. و كانت الاضرار بين العوائل و المدنيين تزيد عن الخسائر في صفوف العسكريين في الميدان. كما إنه في سنة ١٩٣٢ قدمت مجموعة من الطائرات الانكليزية على شكل امواج واحدة تلو الاخرى و بدأت بقصف كل من تراه تحتها، و تم استعمال القنابل الموقتة للمرة الاولى التي تسببت بقتل الكثير من الاطفال، لانهم كانوا يتجمعون على القنبلة التي كانت ترمى و من ثم تنفجر و تقتلهم كلهم. و من اجل القضاء على الانتفاضة البارزانية قامت القوات البريطانية و العراقية بالهجوم و التدمير فقد دمرت فقط في مناطق (بروز، شيروان، مزوري) ٧٩ قرية ، حرقت و دمرت ما يصل الى ٢٣٨٢ عقار (١٣٦٥) بيت اي دمرت ما يصل الى ٦٠%.

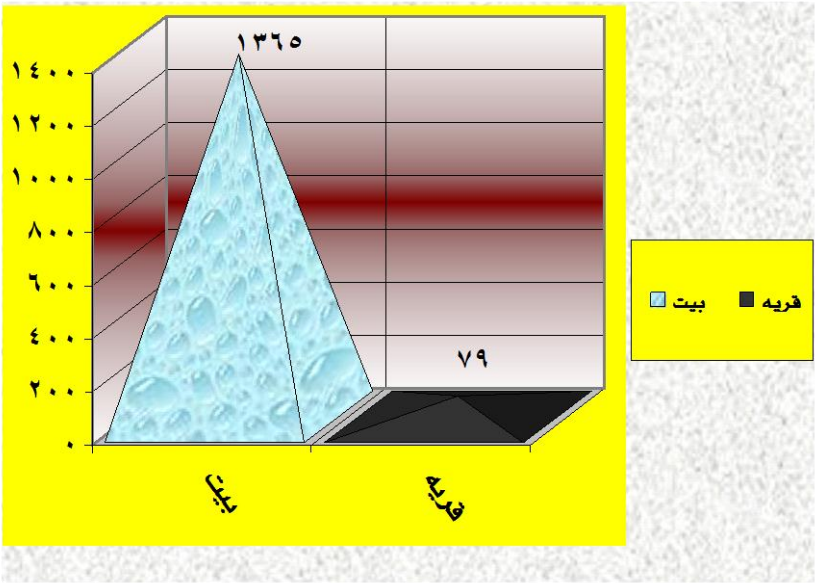

الشكل رقم(١) تدمير قرى وبيوت منطقة بارزان في انتفاضة بارزان الاولى

بعد تواصل البارزانيين مع الدول المجاورة (تركيا) و الحصول على الموافقة لاستقبال العوائل، هاجر البارزانيون بعوائلهم و ممتلكاتهم و في ٢١-٦-١٩٣٢ غادرت اخر عائلة قرية زيت و اتجهوا نحو الاراضي التركية، بعد مرور سنة و بسبب هجوم تركيا و تراجعها عن قرار استقبال اللاجئين، في ربيع سنة ١٩٣٣ تم توقيع اتفاقية بين(الانكليز، العراق وتركيا) و بموجبها قامت الحكومة التركية بتسليم ٨٦ شخصا من شيوخ بارزان الى الحكومة العراقية و من بينهم الشيخ احمد و الملا مصطفى و محمد صديق و بابو، ابناء الشيخ عبدالسلام و رحلوا كل العوائل الى الموصل و عندها بدأت مرحلة ابعاد الكورد. بقيت العوائل في الموصل حتى سنة ١٩٣٦ و بعدها رحلوا الى بغداد و منها الى الناصرية و في نفس السنة حصلوا على الاذن للعودة الى كوردستان بشرط الاقامة في السليمانية.

بتاريخ ٥ اب ١٩٣٥ تم فرض الاحكام العرفية في كامل منطقة بارزان و كانت تشمل كل الاطراف و بدأ الديوان العرفي باعتقال الناس بذنب او بغير ذنب و تصدر الاحكام بحقهم، بعض زعماء ذلك تلك المنطقة مثل "عمر كوران، ملا زادة اسماعيل، محمد محمود، فارس علي" و بعض الاشخاص الاخرين تم الحكم عليه بالشنق و شنقوا بدون ان يكون هناك اي قضية بحقهم، و تم اعتقال الكثير ايضا و حكم عليهم بالسجن.

في منتصف عام ١٩٣٦ توجه الملا مصطفى البارزاني للموصل من اجل اجراء مفاوضات و هناك قام متصرف الموصل في ذلك الوقت باعتقاله و بوضع السم له في القهوة حيث نجا من الموت بأعجوبة بعد اسبوعين من الغيبوبة.

في شباط ١٩٣٦ استشهد خليل خوشوي و رفاقه، تم قطع رأس خليل خوشوي في داخل احد الكهوف(٤٠). استشهد خليل خوشوي و ١٢ من رفاقه_ و البعض يقول انهم كانوا ٣٠ رفيقا_ بدون اي وجدان او اخلاق انسانية. السيد مسعود بارزاني احتسبهم ٣٠ شخصا و نحن ايضا نعرفهم بـ٣٠ رفيقا. لم تتوقف الحكومة عند هذا الحد من الارهاب و التخويف، قامت بفصل رأس خليل خوشوي و ٣ من رفاقه عن اجسادهم و اخذووها الى شيروان مزن التي كانت مركز النواحي و علقتها امام اعين الناس لعدة ايام، و من الجلي ان غرض الحكومة من ذلك كان:

اولا: اشارة الى النصر و قوتها الفائقة.

ثانيا: من اجل ارهاب الناس و بث الذعر في نفوسهم.

سنة ١٩٣٦ قامت الحكومة العراقية بنقل "الشيخ احمد و عاوئل و اولاد الشيخ عبدالسلام "مع عدة اشخاص اخرين من الناصرية الى (ألتون كوبري) و (كفري) و بعد شهر نقلوا الى السليمانية و لانهم كانوا سكان منطقة جبلية باردة المناخ فقد تعرضوا للامراض و التقرحات الجلدية في تلك المناطق التي رحلوا اليها و لذلك تم نقلهم الى السليمانية...

كانت السليمانية المكان الذي عاشوا ٧ سنين من اكثر السنين صعوبة و ظلما حيث اصدرت الحكومة قرارا يمنع الناس في السليمانية من التواصل معهم حيث ان الناس كانوا يشفقون عليهم بسبب حالهم السيئة من الجوع و العوز.

قام الملا مصطفى مع رجلين اخريين يدعيان(مصطفى عبدالله و سليمان سور) بالذهاب سرا الى بارزان مشيا على الاقدام عن طريق بينجوين – بانة – سردشت – بسوي – لاجان – ناودشت – سيلكي – سريشمة – بارزان (بمسافة تزيد عن ١٢٠ ميل) و استغرق ذلك اسبوعا من المسير حتى بارزان...

في العهد الملكي و في اعوام ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ و ١٩٤٥ تعرضت منطقة بارزان للعديد من الحملات العسكرية لان البارزانيين كانوا ينتفضون ضد الحكومة الملكية و الاغاوات المصنوعين من قبل الانكليز، كان الضباط الانكليز يقودون هجمات القوات العراقية امثال" الجنرال روبسون" سنة ١٩٣٢ و" الجنرال رانتن" سنة ١٩٤٥.

كانت طائرات القوات الجوية البريطانية (RAF) تشارك في القتال و تقصف القرى المليئة بالنساء و الاطفال الضعفاء، فضلا عن ان هذه الحملات كانت تهاجم و تهجر الناس. كانت الحكومة العراقية تحرم منطقة بارزان من كل الخدمات التعليمية و الصحية و الزراعية.

كانت الامور تتجه نحو الاسوء يوما بعد يوم، كانت الحكومة تتجاهل كل ما يتعلق بالعدالة و الحقوق، رجال الحكومة لم تري الناس غير الايام السوداء. كانت بارزان تعاني من الجوع و الحرمان من جهة و من جهة

اخرى تعاني من ظلم و ضغط الحكومة، كان من الواضح بأن العدل و العدالة كانت كرة اطفال بيد صاحب النفوذ يلعب بها كيفما شاء.

بعد ذلك تم نقل زعيم بارزان(الشيخ احمد) من الحلة الى بغداد و بتاريخ ١٩٤٤/٢/١٢ اعيد الى بارزان.

استمر قتل و تهجير و اعتقال البارزانيين من قبل قادة الحكومة الملكية العراقية التي استمرت في اعتقال الناس هنا و هناك و زجهم في السجون و اعدامهم.

بتاريخ ١٩٤٥/٨/٨ اصدرت وزارة الباججي قرارا يقتضي في المادة ٤، الفقرة (ز) ما يلي:

((قطع المساعدات المالية و الغذائية (التموين) عن البارزانيين و اقاربهم و منعها عنهم))

و في نفس المادة، تقتضي الفقرة(ى) مايلي:

((طلب استلام مطار الموصل من الانكليز باسرع وقت لتستفيد منها القوات الجوية العراقية في مهاجمة بارزان)).

و تبين الفقرة(ز) من قرار وزارة حمدي الباججي بأن النظام الملكي قام بمنع الغذاء و المساعدات المالية عن البارزانيين بغرض القضاء على البارزانيين من خلال التجويع و الموت التلقائي و هذه صورة واضحة من صور الابادة الاقتصادية. و يتوضح لنا في الفقرة (ي) من نفس قرار الوزارة ان الانكليز و النظام الملكي العراقي قاموا بقصف منطقة بارزان و تدمير و تخريب البنية الاقتصادية و نهب و تبديد

املاك و اموال الناس و حرق كامل بيئتها فضلا عن قتل و جرح الالاف من مدني تلك المنطقة من نساء و اطفال و شيوخ و عاجزين و عميان و مجانين و معاقين حيث لم تفرق بين الناس المدنيين و المسلحين، و هذا ايضا لا يعطي اي صورة اخرى غير صورة الابادة الجماعية.

ومرة اخرى في ١٩ اب ١٩٤٥ اصدر مجلس الوزراء قرار فرض الاحكام العرفية في الموصل و اربيل و قضاء زيبار (منطقة بارزان – قضاء ميركسور حاليا) و المناطق المحيطة بها، و تقدمت افواج القوات العراقية نحو كوردستان بمساندة من القوى الجوية البريطانية و بدأت بقصف منطقة بارزان.

في سنة ١٩٤٥ تم قصف قرية اركوش و تعرضت عائلة (علي مستي) في قرية بيروخ للقتل الجماعي و تهجروا الى ايران.

بعد انتهاء ثورة ١٩٤٣ – ١٩٤٥ المعروفة بانتفاضة بارزان الثانية تشكلت هجرة اخرى للبارزانيين،فهذه المرة عبرت عوائل البارزانيين جبل شرين باتجاه نبع (رش) و كانت الطائرات العراقية و الانكليزية مستمرة في قصف البيوت و العوائل و حرقت كل القرى الخالية و دمرتها، بعض النساء الحوامل و الاطفال قضوا في الطريق اما تحت القصف او بسبب الجوع و البرد . قامت القوات الجوية البريطانية بازالة ٥ قرى بشكل كامل و الحقت خرابا هائلا ببارزان و ٥١ قرية اخرى.

في ١١-١٠-١٩٤٥ ذهب البارزانيون عن طريق كيلشين مركاواراوا الى الاراضي الايرانية و لم يتوقف الطيران العراقي و البريطاني عن قصف البيوت و الاطفال حتى تجاوزو الحدود.

يبين تقرير صادر عن القنصل العراقي في تبريز اعداد العوائل الكوردية البارزانية التي تركت العراق متجهة الى ايران على الشكل الاتي:

- (١٥٠) عائلة اقامت في بوكان.
- (١٥٠) عائلة اقامت في مناطق سولدز و مهاباد.
- (١٠٠) عائلة في مهاباد.
- و في نفس الوقت(١٠٠٠-١٥٠٠) اقاموا في شنو و نغدة.

و في تقرير اخر لمفوض الحكومة الملكية العراقية في طهران مرسل الى وزارة الخارجية، جاء مايلي:

((عدد هؤلاء المهاجرين مع بارزاني الى ايران ٢٠٠٠ شخص من بينهم ١٠٠٠ مسلح، كما ان تقريرا اخر تضمن بان عدد اللاجئين كان بازدياد.

و يجب التنويه الى ان كوردستان ايران لم تقصر في تقديم اي مساعدة للبارزانيين و لكن الوضع الاقتصادي للبارزانيين كان سيئا جدا

و وصف تقرير عراقي اخر في ايران مرسل الى وزارة الخارجية حالة هؤلاء الكورد الذين هاجروا الى مهاباد كمايلي:(كانوا حفاة لا يملكون اية من مستلزمات و اسباب الحياة مما اضطرهم الى محاولة مناشدة الكورد على اعانتهم ماديا و غذائيا...).

انتشار الامراض أيأس البارزانيين اكثر فقد انتشر مرض (التيفوئيد) بينهم بحيث قضى بسببه ١٥٠٠ شخص في الشهور الستة الاولى من ١٩٤٦. و استمر هذا المرض حتى سنة ١٩٤٧ و في المرة الاخيرة وصل عددهم الى ٢٠٠٠ شخص، لم يكم يمضي يوم بدون ان يموت فيه عدد من الاطفال و الشيوخ و الشباب بحيث لم تبقى قرية او منطقة في كوردستان ايران في منطقة مهاباد و شنو و بوكان و لا تأوي بارزانيين.

يقول اموشوف رئيس القنصلية السوفيتية في رزاية (لقد زاد الشتاء البارد في اوضاع هؤلاء اللاجئين سوءا في كل المناطق و الاماكن فمعظمهم حفاة و لا يملكون لباسا و انتشرت امراض المعدةو الامعاء بينهم).

وصلت اعداد البارزانيين المهاجرين الى كوردستان الشرقية الى اكثر من ١٠٠٠٠ شخص، و بسبب انتشار مرض التيفوئيد و دفاعهم عن جمهورية مهاباد قضى منهم ٤٩%.

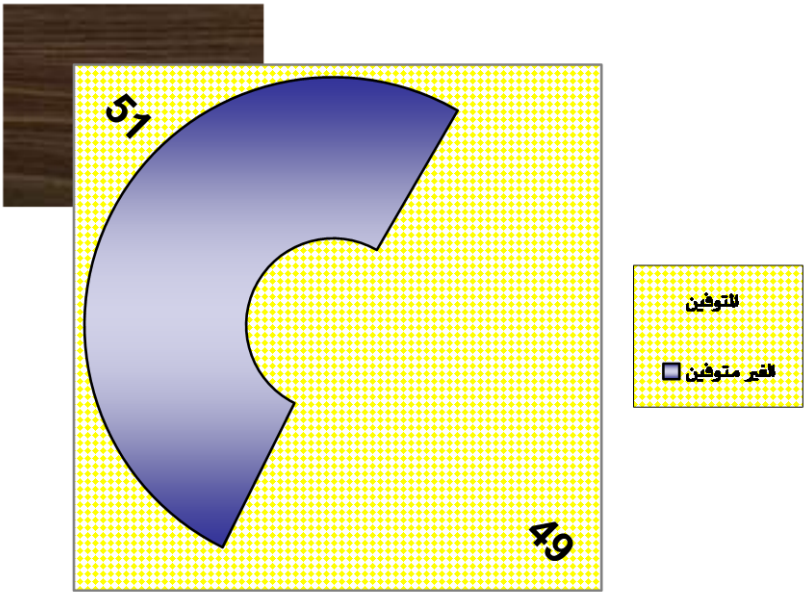

الشكل رقم (٢) المتوفين من البارزانيين نتيجة انتشار التيفوئيد و الدفاع عن جمهورية مهاباد

اعطى احد تقارير القنصلية العراقية في كرمانشاه معلومات اكثر عن حالة البارزانيين، يشير التقرير الى ان:(الملا مصطفى في وضع سيء جدا، انتشر مرض التيفوئيد بين رجاله و يحتاج معظمهم الى الطعام و الغذاء).

في ١٨-٣-١٩٤٧ قصفت الحكومة الايرانية القرى التي تعتقد انها تأوي زوجات و ابناء البارزانيين و هكذا نرى ان الحكومة الايرانية و من خلال القوة العسكرية اضرت بالوضع الاقتصادي للمناطق التي كانت تأوي البارزانيين.

في احد التقارير الصادرة عن القنصلية العراقية في تبريز تمت الاشارة الى انه(تستطيع القوات بقوة قليلة القضاء على جميع البارزانيين) و دخلت ايران في قصف الاماكن التي يتواجد فيها البارزانيون، و بدأ القتال بين البارزانيين و الايرانيين و كان البارزانييون يقاتلون ببسالة، اعلن رئيس هيئة الاركان الايرانية بان القوات الايرانية لم تواجه هكذا قتال حتى الان. و في ذلك الوقت اعلن شاه ايران عن ضرب البارزانيين بكل القوات و يتضمن قرار الشاه الصادر في ٢٠ اذار ١٩٤٧ مايلي: ((اقصفوا كل المراكز و طرق الهجرة و زوجات و ابناء و مقرات مدافع البارزانيين. يجب حتى ١٥ نيسان ١٩٤٧ ان ينتهي القتال و ان تجعلوا البارزانيين غير قادرين على الدخول و يجب ان لا تنكسر سمعة القوات الايرانية اكثر من هذه)).

ارسل الشيخ احمد بارزاني رسالة خطية الى رئيس قافلة مركور(عكيد نيساري) بخصوص القصف المستمر لنساء و اطفال البارزانيين كمايلي:

(... تقوم طائراتكم بالهجوم يوميا على عوائلنا و نساءنا و اطفالنا بما يخالف القانون الدولي و الانساني و الديني، كل يوم يقتل البعض منا، نطابكم بان تتوقف طائراتكم عن قصفنا)

في رسالة اخرة ارسلها الشيخ احمد البارزاني الى اللواء هومايوني تتصمن مايلي:

السيد اللواء هومايوني:

بعد السلام...

يجب ان اقول فيما يخص القتال الدائر بيننا و بين الحكومة الايرانية بان بداية ذلك القتال يعود الى قيام القوات الايرانية و خيالتكم بمهاجمتنا في سنكان، من ناحيتنا لم نقم بأي هجوم، ولكننا اضطرنا الى الدفاع عن انفسنا ضد هؤلاء الخيالة و هزيمتهم.

فيما يخص المدافع، في شنو وقعت احد مدافعكم في يدنا بكل ادواتها، و مدفع اخر بقي في الاراضي الايرانية و يمكنكم ان تسألوا الشيخ عبدالله عنها و ان تعثروا عليها و تأخذوها، لاننا لم نملك اي دابة لنسحبها لذا تركناها.

تقتل طائراتكم ما يقارب ٢٠ من اطفالنا و نسائنا يوميا.

فيما يخص كل الاسرى يمكننا القول بأننا سلمنا كل الاسرى الى الشيخ عبدالله و سلمنا (جيهانباني) الى السيد كمال.

فيما يخص تحسين العلاقات مع الدولة الايرانية و الحفاظ عليها حاولنا كل جهدنا، و بالاخص من هذه الناحية فأن كل من قاضي محمد و محمود اغا ديبوكري و مام عزيز و محمد سعيد هركي شهود على ذلك، و لكن بعض الخيالة لم يسمحوا بأن يحدث ذلك.

نتمنى ان تنتهي هذه المشكلة بيننا، و ان تعود الفائدة على كلينا من خلال المحاولة في تحقيق ذلك.

فيما يتعلق بقصف طائراتكم على اطفالنا و نسائنا يجب ان اقول بأنه عمل يخالف القانون الدولي و يجب ان يتوقف.

التوقيع
الشيخ احمد

في ١٣-٤-١٩٤٧ تجمع البارزانيون على نهر(كادار) قرب الحدود العراقية الايرانية للعودة الى العراق، انقسموا الى قسمين، قسم منهم سلموا انفسهم و عادوا الى العراق حيث استقبلهم "نوري سعيد" بالحديد و النار، هؤلاء كانوا الشيخ احمد وعدة عوائل بارزانية، بينما القسم الاخر"الملا مصطفى البارزاني" واكثر من ٥٠٠ مسلح اتخذوا طريق مجهولا.

كتب احساني في كتاب (البارزاني و انسحاب البارزانيين في مذكرات احساني)، (...تم ارتكاب القتل العام بحق نساء و اطفال البارزانيين العزل والضعفاء. كانت الطائرات ترمي الرصاص من السماء على نساء و اطفال البارزانيين كأنها ترمي عليهم السكاكر و الحلوى)

في ١٠-٤-١٩٧٤ عندما ذهب البازانيون الى نهر كادار من اجل العودة الى العراق، قامت مجموعة من الطائرات الايرانية بقصف العوائل البارزانية مما ادى الى استشهاد عدد من نساء و اطفال و شباب البرزانيين . اختار الملا مصطفى البارزاني و ٥٠٠ من رفاقه بعد ١٨ شهرا من اللجوء في ايران طريقا صعبا حيث اتجهوا الى منطقة شاخاوان بارزان، بعدها توصل الملا مصطفى البارزاني بانه لن يسمحوا له ان يبقى في المنطقة بسلام، لذلك قرر اللجوء الى بلد تكون حياته فيها مصانة. قطع البارزاني الخالد و رفاقه الحدود العراقية التركية و توجهوا نحو روسيا ليسلكوا طريقا طويلا يبلغ ٥٠٠ كلم، في تلك المسيرة التاريخية جمع البارزاني قواته و قال لهم ((اخوتي.. اننا نتجه الى مصير مجهول، لا اعرف ان كنا سنموت من الجوع او سنتجمد من البرد... او سيغتالنا رصاص العدو، هذا يعني ان الموت هو اقرب شيء لنا.. و لكن الله كبير...)). وبعد ان قطعوا نهر اراس دخلوا الارضي السوفيتية، أخذ البارزاني الى مكان في مدينة نخجوان في ارمينيا و وضع رفاقه في مخيم في قرية ساكدشت حيث كان المخيم محاطا بالاسلاك و كانوا خاضعين للحراسة من قبل الجنود، لم يكن يسمح لهم بالخروج من حدود المخيم، كان يعطى لكل منهم يوميا نصف كيلو من الخبز و صحن من الشوربة، بدون زيادة او نقصان كانوا يعاملونهم كأسرى و يحققون معهم بدقة واحدا تلوا الاخر. بقي البارزانيون ما يقارب ٤٠ يوما في ذلك المخيم ثم تم نقلهم الى اذربيجان و تم توزيعهم على مناطق (أغدا، لاجين، أيالوخ).

في ١٩٤٧/٥/٢٣ عندما ذهب البارزانيون الى الاتحاد السوفيتي في قرية درية قامت ٤ طائرات بقصف هذه المنطقة مما تسبب باستشهاد عدة اشخاص مثل" تمر مصطفى بناوي، طه عزيز اسبينداري..) و جرح

١٤ شخص اخرين و بعد ذلك عاد بعض البارزانيون الى العراق، تم جمع "الشيخ احمد" و كل عوائل البارزانيين في مخيم ديانا الذي كان خاضعا لحراسة شديدة من قبل الجيش و الشرطة و لم يكن يسمح لاي احد بالدخول اليه او الخروج منه بدون اذن الحكومة .

كان مجموع العائدين للعراق و الذين وضعوا في المخيم هو ٤٥٦٥ شخص، ١٥٥٠ رجل، ١٦٨٦ امرأة و ١٣٢٩ طفل.

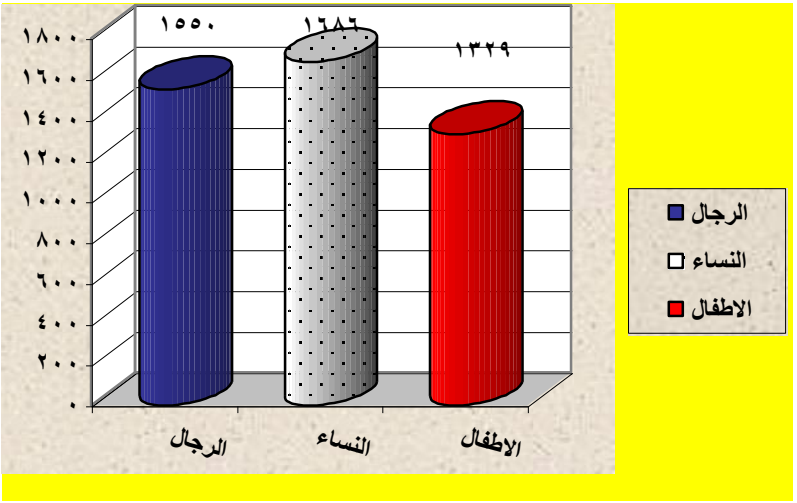

الشكل رقم(٣) يبين عدد الاشخاص الذين تم اسكانهم في مخيم ديانا بالقوة و بحسب الجنس

بعض من الاشخاص الذين رجعوا مع الشيخ أحمد البارزاني الى الوطن تم اعدامهم من قبل الحكومة العراقية، فمثلا في تاريخ ١٩ حزيران سنة ١٩٤٧ تم اعدام الضباط الاربعة التاليين:

- خيرالله عبدالكريم.
- عزت عبدالعزيز
- محمد محمود قودسي.
- مصطفى خوشناو.

كما انه في سنة ١٩٤٧ تم اصدار حكم بالاعدام غيابيا من قبل المجلس العرفي العسكري على الملا مصطفى البارزاني و ١١٠ من رفاقه بالاضافة الى ثلاثة اضعاف هذا العدد كان قد حكم عليهم بالاعدام. اصدرت الحكومة العراقية حكما على الشيخ احمد البارزاني و اخوته صديق و بابو و ابنائه محمد خالد و جمال و ابناء اخوته الاخرين بتحويلهم للمحكمة العرفية و نقلهم من مخيم ديانا الى سجن بغداد ليحالوا بعدها الى المحكمة العرفية... بعدها تم نقل الشيخ احمد البارزاني و اخوته و ابنائه الى سجون البصرة و في نفس السنة و في ذلك المخيم قامت الحكومة العراقية باخذ الرجال ما فوق الـ١٨ عاما و تم نقلهم الى سجون الموصل و كركوك و بغداد و...الخ، وبحسب اقوال معظم الشهود انه تم سجن ٥٠٠ بارزاني في كركوك و ٦٠٠ اخرين في الموصل و بغداد و بعدها تم ترحيل عوائلهم و ابنائهم الى ريف اربيل و رانيا و بادينان، بالاضافة الى هذا اصدر قرار اخر سنة ١٩٤٩ يقضي بأبعاد هؤلاء النساء و الاطفال اليائسين المقيمين في منطقة اربيل و بتوين الى اماكن ابعد.

تم تقسيم العوائل البارزانية في مخيم ديانا بين مخيمات اخرى. تم نقل قسم منهم الى شاندر و ما حولها، و كانوا تحت الرقابة العسكرية و لم يكن يسمح لهم بالذهاب الى اي مكان، و قسم اخر تم وضعهم في مخيم في زيبار حيث تعرضوا الى العديد من المشاكل و الامراض بسبب التعامل السيء من قبل مدير المخيم، حيث كان يخلط الجص مع الطحين و كان يتم معاملتهم بشكل وحشي و يشغلون في اعمال صعبة.

يقول علاء الدين سجادي((سنة ١٩٤٧ رأيت الخبز الذي كان يعطى لنساء و اطفال البارزانيين، و كان عبارة عن طحين و جص مخلوطين مع بعضهم)).

كان يتم التعامل مع العوائل المبعدة كعبيد من قبل بعض اغاوات و اهالي المناطق. و بدون شك كانت غاية النظام ان يبقوا مثل العبيد و ان يتم استخدامهم من قبل الاخرين، و لكن الناس و بسبب انتمائهم الى نفس

الوطن و القومية و الجنس و الدين و اللغة كان تعاملهم جيدا مع هذه العوائل المبعدة و كانوا يتعاملون معهم كأنهم من افراد هذه العوائل.

سنة ١٩٥٠ تم اطلاق سراح قسم من رجال البارزنيين، ما عدا هؤلاء الذين يعتبرون مصدر خطر، سنة ١٩٥٣ تم اعطاء الاذن للرجوع الى منطقة بارزان و لكن الشيخ احمد و رفاقه لم يحصلوا على هذا الاذن حتى سنة ١٩٥٨.

في نهاية سنة ١٩٦٠ استقر الخوف من شخصية و شهرة و سلطة البارزاني الخالد في قلب عبدالكريم قاسم. اراد ان يضعف البارزاني الخالد و الكورد، اغلق الصحف الكوردية واحدة تلو الاخرى، اسر العديد من الكورد، و نقل الكثير من موظفي الكورد و بالاخص في الشرطة و الجيش الى المناطق العربية، قتل الكثير من الكورد، حظر نشاط الحزب الديمقراطي الكوردستاني. لم تتمخض كل اجتماعات و مفاوضات البارزاني الخالد مع عبد الكريم قاسم عن اي نتائج ايجابية. اتخذ قاسم سياسة العداء اتجاه الكورد ، اضاف نسبة ١٠٠% على الضرائب الزراعية.

لجأ عبدالكريم قاسم الى المعسكرات المحيطة ببارزان و قربهم منه و زودهم بالسلاح لمواجهة منطقة بارزان و عشائرها. بدأ عبدالكريم قاسم باعتقال بعض كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني و ابعاد البعض الاخر الى جنوب العراق، افعاله السيئة هذه ادت الى حدوث عداوة بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني و عبدالكريم قاسم، و على اثرها ارسل المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني مذكرة الى عبدالكريم قاسم في ١٩٦١/٠٧/٣١ و طلب فيها بتحسين وضع كوردستان و تحرير المعتقلين و عودة المبعدين الى كوردستان و العمل على البند الثالث و الدستور المؤقت في ضمان حقوق الكورد المشروعة و اعادة الموظفين الكورد الى اماكنهم.

في الفترة ما بين ٩ -١١ ايلول قامت القوات الجوية العراقية بقصف بارزان و مناطق كوردستانية اخرى و بدأت هجمة الجيش العراقي على كوردستان. في ١٤ ايلول ١٩٦١ تم قصف بعض القرى المحيطة ببارزان، في ١٨ ايلول ١٩٦١ تم قصف البارزانيين مرة اخرى من قبل الهجوم الوحشي للقوات الجوية العراقية و المدفعية الثقيلة. في الفترة بين ١٤ و ١٨ ايلول مرة اخرة في ١٦ ايلول ١٩٦١ اي بعد خمسة ايام من اشتعال انتفاضة ايلول، بعث عبدالكريم قاسم بطائراته و مدافعه الى قرية بارزان و قام بقصف بعض القرى الاخرى المحيطة بتلك المنطقة كقرية (ريزان و هاويناهواري ببانا) في جبل شيرين. نفذ هذا العمل اربعة طائرات من طراز ميغا ١٥ و ١٧. استمر قصف المنطقة لمدة سبعة ايام الى حد انه لم يبقى قرية واحدة من قرى البارزانيين الا و نالت نصيبها من القصف.

استخدم عبدالكريم قاسم ١٢٠ طائرة حربية و وقف بوحشية ضد الكورد، دمرت القوات الجوية العراقية مئات القرى و قتلت الكثير من الكورد.

قاسم وعن طريق الاشاعات الكاذبة و التي ليس لها اي اساس من الصحة حاول جاهدا زرع الخوف و الذعر في قلوب شعب كوردستان، مثل حديثه في الاكاديمية العسكرية في بغداد، جريدة العهد الجديد رقم ٤٧٨ في ١٩٦٢/٧/٢٠ بغداد، و ايضا من نفس المرجع رقم ٦٠٠ في ١٩٦٢/١٢/١١، بالاضافة الى جريدة الايام رقم ٥٩ في ٢٢ حزيران ١٩٦٢ بغداد.

و صحف Aout ٢٠-١٩ ، Paris، Le Monde و عدة صحف اخرى حيث كان يصرح بانه على مايبدو ان " البارزاني قد قتل" و لكن الصحفيين الاجنبيين لم يصدقوا كلامه كصحيفة New York Herald Tribune حيث قامت بالاشارة الى كلام قاسم بتاريخ ١٩٦٢/٥/٢٤ و وضعه بالخط العريض بين العناوين الرئيسة في الجريدة كمايلي: " ثورة الكورد انتهت، و لكن الحرب مازالت مستمرة" .

في زمن عبدالكريم قاسم تحولت معظم قطعات الجيش الى معتقلات و منها معسكر قوات الشرطة المتنقلة الواقعة خلف سددة في بغداد و معسكر الرشيد الذي كان معروفا بالمعتقل رقم(١) واحد.

في ربيع سنة ١٩٦٣ و بسبب عدم الامان و الاستقرار في منطقة بارزان قامت اكثر من ٥٠ قرية من عشائر شيرواني و بروزي و نزاري باللجوء الى منطقة المزوريين و بقوا حتى اخر الخريف. في نهاية عام ١٩٦٣ عاد البارزانييون بعوائلهم و اطفالهم الى قراهم المحروقة.

في ١٩٦٣/٦/١٠ اصبحت القوات الجوية و الطائرات الحربية بكل ما عندها من قوة و بطش ككتلة من النار ضد البيشمركة الابطال و كوردستان لان حكومة البعث كانت تتبع سياسة حرق ارض كوردستان و قامت بحرق الاخضر و اليابس و لم تفرق بين مسلح او اعزل و لا بين امرأة او رجل او طفل، و لم تراعي اية مواثيق دولية تخص الحرب و الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

في ١٩٦٣/٧/٢ طلبت منغوليا من الامين العام للامم المتحدة ان يتم عرض قضية الابادة الجماعية للشعب الكوردي على الاجتماع الثامن عشر لمجلس الامم المتحدة، و على اثر ذلك قامت العراق بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع منغوليا.

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندري كروميكو في ١٩٦٣/٧/٩ ارسل مذكرة الى السفارة العراقية في موسكو يعرب فيه عن رفضه لما تترتكبه الحكومة العراقية ضد الكورد.

في ١٩٦٣/٧/١٠ نشرت جريدة برفدا مذكرة تنبه فيها كل من تركيا و سوريا و ايران و العراق. في هذا التنبيه تقوم باتهام تلك البلدان بابادة الشعب الكوردي الساعي للحرية.

و جاء في المذكرة مايلي:

(حصلت الحكومة السوفييتية على معلومات بأن بعض الدول من بينها ايران و تركيا و سوريا يتدخلون احداث شمال العراق باعمال ذو طابع عسكري و ان السياسات التي تتبعها الحكومات الاعضاء في حلف الناتو هي اعمال سيئة و ستكون لها نتائج سلبية).

في ١٠ تموز ١٩٦٣ قام راديو بغداد بانذار الكورد، اعتبر المناضلين و المقاتلين الكورد انفصاليين و تابعين للكوميونيست و الزايونيست و هدد بالموت كل من يساند البارزاني. و خصص ١٠٠ الف دينار لمن يأتي برأس البارزاني.

ظلت بارزان محاصرة في كامل الصيف و حتى انقضاء شهر من الخريف من سنة ١٩٦٣. حتى الطير لم يكن بمقدوره الخروج منها، و كان القصف الجوي مستمرا في نفس الوقت، و بحسب اقوال احد الضباط العراقيين الذي كان يدير القتال فإن ٢٥٠ مدفعا ثقيلا كانت تقصف منطقى بارزان بشكل مستمر و بدون تقطع.

في ١٩٦٣/٩/١٤ قدم الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي كان يقود ثورة ايلول مذكرة الى الامم المتحدة و المنظمات الدولية و ذكر فيها بالتفصيل وضع كوردستان و الابادة الجماعية التي تقوم بها الحكومة البعثية في العراق ضد الكورد. كما انه دعا في مذكرته بالضغط على الحكومة العراقية لايقاف حرب الابادة الجماعية ضد الكورد، و بناءا على هذه المذكرة قامت هيئة الدفاع عن حقوق الانسان برفع مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة يعلمه فيها بالظلم الذي مورس على الكورد و حثه على السعي لايجاد حل سلمي لهذه القضية.

و جدير بالذكر بأن العراق كان عضوا في الامم المتحدة و كان من الدول الموقعة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

في خريف ١٩٦٣ قامت كلا الجيشين العراقي و السوري بالتوجه الى منطقة بارزان و حرق عدة بيوت.

كما انه في سنة ١٩٦٣ قامت الطائرات الحربية العراقية بقصف عدة مآوي كانت تقطنها عدة عوائل من لاجئي قرية بريسي و تقع في محيط قرية هنارة قرب قرية هرني و على اثر ذلك استشهد ٤ من النساء و الاطفال الابرياء.

و ايضا في سنة ١٩٦٣ تم سجن ٢١ من النساء الروسيات اللاتي تزوجن بالبارزانيين لمدة ستة اشهر في ربيل.

في ٢٣/ ١٩٦٤/٣ اصدر نظام عبدالسلام عارف قانونا باسم (قانون الميدالية للقضاء على لصوص الداخل) و على ما يبدو بان تلك الميدالية تعطى لهؤلاء الاشخاص الذين يتولون واجب القضاء على اللصوص و المتمردين و الخونة) لكي (يتمكنوا من تطهير ارضهم الغالية من الانفصاليين و مأجوري الامبريالية). و غير ذلك، اعلن عارف على تلفزيون بغداد بأن (الكورد هم عرب بشكل عام).

في ربيع عام ١٩٦٥ و لمدة ثلاثة ايام تم حرق و تدمير ميركسور و محيطها و قرية سيلكي و عدة قرى اخرى. شارك في هذا الهجوم الدبابات و قوات الشرطة (٢٠).كان حينها عبدالرحمن عارف قائدا للجيش و اصدر القرار ٢٧٨ في ٦ حزيران ١٩٦٥ و الذي امر فيه بمايلي:

١- يجب تدمير كل المراكز الواقعة تحت سيطرة البيشمركة.

٢- يجب مصادرة محاصيل كل الفلاحين الذين لهم علاقات مع البيشمركة.

كان من احد ممارسات حكومة البزاز للوصول الى اهدافها هي حظر وصول الادوية الى كوردستان لكي لا يتمكنوا من الحصول على العلاج الطبي. بقرار سري " لقيادة القوات الميدانية للعمليات القتالية" رقم ١٠٦٠ في ١٩٦٥/٨/١٧ تحت عنوان " حظر وصول الادوية الى قرى كوردستان".

و في زمن ثورة ايلول حيث قام النظام العراقي المحتل بتدمير و حرق القرى و تهجير الكورد من بيوتهم و قارهم، قام البارزاني الخالد في ١٩٦٦/١/١ بارسال مذكرة الى الامم المتحدة يدين فيها سياسة الارض

المحروقة و يدعو فيها الامم المتحدة بارسال لجنة الى مناطق القتال ليروا باعينهم الممارسات الغير الانسانية للجيش العراقي.

في ١٩٦٦/١/١٦ و في مذكرة لاحد الطيارين لطائرة (ايليوشن) رقم ٤٣٣ و التي تم اسقاطها من قبل المضادات الجوية الكردية كتب بانه فقط هذه الطائرة قامت بتدمير ٤٥ قرية كوردية.

كما انه في سنة ١٩٦٦ استخدم نظام عارف و بزاز الغاز القاتل ضد الكورد، و هذا الشيء ادى الى تنديد قوي بنظام عارف. على سبيل المثال: في ١٩٦٦/٣/١٨ اتهمت رئاسة اتحاد الطلاب العالمي في براغ نظام عارف بشدة.

في شهر ايار ١٩٦٦ تم الهجوم على منطقة شيروان و كيوي بيران، ادى هذا الهجوم الى تدمير العديد من البيوت و نهب الممتلكات و ايضا استشهاد بعض المدنيين.

في ١٩٦٩/٨/١٦ قام النظام البعثي هذه المرة بقصف اكثر وحشية على قرية دكان و ما حولها، لجأ الاهالي من النساء و الاطفال الى كهف قريب من القرية، و بسبب القصف الهمجي على الكهف و حرق باب الكهف و دخول النار الى الكهف احترق ٦٧ طفل و امرأة و عجوز و شاب بسبب القصف و دخول النار الى الكهف. كان عدد كبير من الشهداء من (السفتيين و البنانيين) الذين كانوا لاجئين الى هذه المنطقة.
في ١٩٧١/٩/٢٩ تم ارسال عدد من الشيوخ الدينيين مع عدة قنابل الى حاجي عمران ليفجروا انفسهم بالبارزاني.
في هذه الصدد يقول السيد مسعود البارزاني في كتابه" البارزاني و حركة التحرر الكوردية": (كانت الساعة الرابعة و خمس و خمسون دقيقة حين سمعت صوت انفجار ضخم اشبه بصوت الديناميت الذي يفجرون به صخور الجبال، و لكن سمعت صوت انفجار قوي اخر بعده فورا اتجهت نحو بيت ابي حيث

ظننت اني ابي هناك و لكني لم اره هناك فحملت بندقيتي و اتجهت الى المكان المخصص لاستقبال الضيوف و سألت نهاد اين ابي؟ قال: قتل، فسقطت على الارض مغشيا علي و لكن بعد ذلك استجمعت قواي و اجبرت نفسي على الوقوف و اتجهت الى مكان التفجير. في الطريق قابلت البيشمركة رسول خضر و وهو احد حراس والدي و سألته عن حالة والدي فقال لي هو بخير لا تقلق و لكن اصابته شظية من احد القنابل اليدوية و جرح قليلا.

و بعدها عرفت بأن البارزاني ذهب الى الضيوف قبل الوقت الذي حدده لمقابلتهم بعد صلاة العصر مباشرة. دخل اليهم و رحب بهم و جلسوا. في هذه الاثناء دخل الخادم الذي يدعى شريف و بدأ بتوزيع الشاي على الضيوف. كان شريف واقفا بين والدي و القنبلة الموضوعة تحت لباس (ابراهيم غزاعي) الذي كان احد الملالي و هكذا كان الخادم كحائط حمى ابي عندما انفجرت القنبلة الموضوعة تحت ملابس ابراهيم خزاعي و هكذا نجا والدي من هذه الخطة باعجوبة و بمعجزة.

في غرفة الاستقبال اربعة من هؤلاء الضيوف قتلوا بسبب الانفجار و جرح الذين كانوا جالسين على يمين و يسار والدي و من استطاع الهروب من الغرفة هرب، خرج البارزاني من الغرفة و بدأ ينادي البيشمركة: لا تقتلوا احدا، و لكن اثنين من السائقين لم يستطيعوا الوصول الى سيارة الشفروليت التي كانت مزودة بالقنابل مثل السيارة الاخرى في جهة الاضواء الخلفية لكي يرموا تلك القنابل- في حال نجح السائقون و هربوا- على اي سيارة تلحق بهم. كان هاذان السائقان ينتظرات الوقت المناسب ليرموا القنابل التي كانت في ايديهم. و هذه يدل على انه تم التخطيط لنجاة السائقين – اللذين كانوا ضباط امن- و لكن لا يدل ابدا انه كان مخططا لنجاة الملالي... في الساعة الخامسة و خمس و عشرون دقيقة انتهى كل شيء بمقتل المخططين. و بعدها تم تفريق كل الناس و انفجرت السيارة و انتشر حطامها في المكان.

على اثر ذلك قتل ٩ ملا و سائقين و استشهد اثنان من البيشمركة احدهم كان موزع الشاي و جرح اربعة اخرون.

صحيفة ميدل ايست مونيتور التي تصدر في واشطن حول فشل محاولة اغتيال البارزاني في ١٥ تشرين الاول ١٩٧١ كتبت مايلي:

((في ٢٩ ايلول حاول ١١ مسلح بالقنابل اليدوية اغتيال الملا مصطفة البارزاني القائد الكوردي في مقر قيادته في شمال العراق، خرج البارزاني من هذه المحاولة بجرح بسيط، و لكن اثنان من حراسه قتلوا و قتل كل المشاركين في الخطة...)).

في ١٩٧٢/٧/١٦ مرة اخرى حاولة اغتيال البارزاني عن طرق احد الاكراد حيث وضعت قنبلة في عمامته و لكن هذه الخطة ايضا بائت بالفشل.

في خريف سنة ١٩٧٤ قامت طائرتان عراقيتان بقصف قرية هفندكا و ما يحيط بها من قرى البارزانيين مما ادى الى استشهاد احد المواطنين و الكثير من الاضرار المادية.

سنة ١٩٧٥ بعد ان لجأ قسم من البارزانيين الى ايران و قسم منهم بقي في قراهم، بدأت مرحلة جديدة من تهجير البارزانيين حيث كانت من اخطر المراحل في تهجير البارزانيين و ايضا مراحل تهجير الكورد، تم اخراج عشرات الالاف من القرويين في منطقة بارزان من بيوتهم و رحلوا غصبا الى المناطق الصحراوية في جنوب العراق. و هناك لم يساعدهم احد و كان عليهم ان يتابعوا حياتهم بصعوبة بالغة.

و تضمنت ٧٦ قرية في منطقة بارزان و المقيمين في قرى عشائر بروزي و نزاري و هركي بناجي و بعض قرى عشائر المزوري و الشيرواني.

كما اشرنا مسبقا فإنها تعتبر اخطر مرحلة من مراحل تهجير الكورد، كان عدد الكورد المرحلين الى جنوب العراق حتى سنة ١٩٧٦ حوالي ٣٠٠٠٠٠، عزلت الحكومة البارزانيين و اعطت الاذن للاكراد الاخرين للرجوع الى اماكنهم لانه كان من المهم ان يبقى فقط البارزانيون في جنوب العراق، البعض منهم توفي في طريق التهجير و ما تبقى منهم لم يحصلوا على اي مساعدة من السلطات المحلية في جنوب العراق، تم الحكم بالسجن معلى هؤلاء المسؤولين الذين ساعدوا الكورد المهجرين او اطعموهم او دافعوا عنهم و عدد كبير منهم قضوا في صحراء جنوب العراق. تم فصل المسؤولين و الضباط المهجرين من وظائفهم و تم كسر رتبهم. واجه البارزانيون البطالة كمرض قاتل للفلاحين و مربي الماشية لان البارزانيين كانوا اناسا منتجين و مزارعين و لكهم لم يتمكنوا في صحراء العراق ممارسة تلك الاعمال، كما ورد في الوثائق السرية الحكومية فإنه كان يتم فرض رقابة مشددة من الامن على تعيين البارزانيين كعمال نظافة و مستخدمين و كان يتم تعيينهم بعد كتاب رسمي من الامن. كما ورد في المستندات السرية الحكومية انه في هذا التهجير تم التعامل بطريقة سرية جدا، كان يتم مراقبة كا اعمال البارزانيين من قبل ضباط الاقسام السرية باستمرار و و كانوا يحصلون على معلومات عن كل الامور.

معظم الشهود الذين شاركوا في هذا التهجير يقولون بأنه كل يوم كان يموت الكثير من الناس و كان النظام قد كتب بشكل واضح و صريح في المكان الذي كان يقيم فيه المهجرون (دار الفناء)، كان البارزانيين ينقلون من مكان لاخر في هذه الصحراء باستمرار.

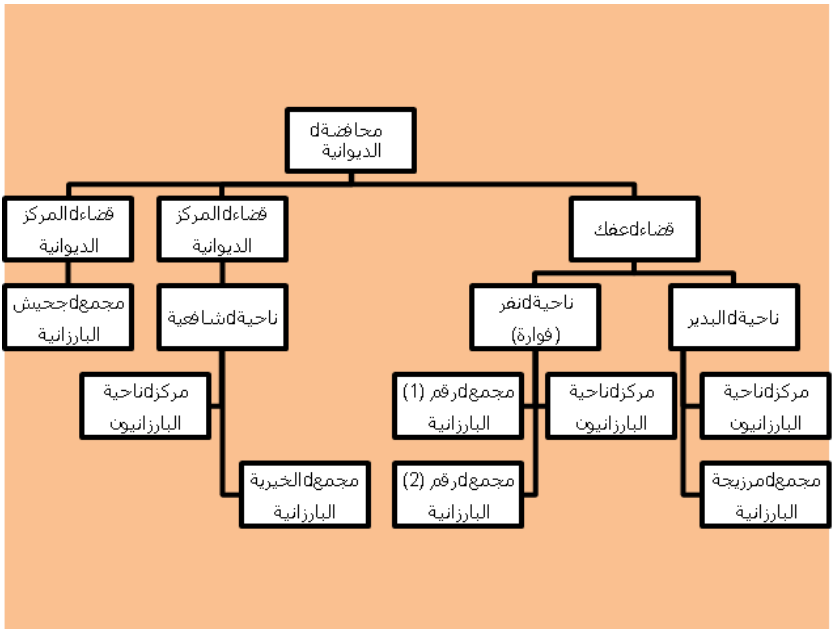

الشكل رقم (٤) مكان اقامة البارزانيين في مخيمات جنوب العراق سنة ١٩٧٥-١٩٨٠

سنة ١٩٧٨ تم تهجير سكان ميركسور بالشكل التالي:

-(٧٤) قرية من ناحية شيروان مزن و هي قرى العشائر (المزورية، الشيروانية، الكردية).

-(٢٦) قرية من ناحية بيران و كان معظمهم من عشيرة الشيروانية و البعض منها من عشيرة البرادوست، و تم تهجير معظم سكان هذه القرى الى المخيمات القسرية في حرير، ديانا، كورتو و محيط اربيل مثل بحركة، بيرزين، كسنزان، عسرية (مزوريين)... الخ. تم تدمير قرى هؤلاء المهجرين بالكامل و تسويتها بالارض و تم تفجير ينابيع المياه فيها بالـ TNT، تم حرق و تدمير الطبيعة و كل ما هو حي في تلك المنطقة.

سكان القرى الذين تم تهجيرهم من منطقة بارزان في ١٩٧٥ بقيوا حوالي ٥ سنوات في اماكن سكنهم الجديدة في الديوانية في جنوب العراق و لكن في سنة ١٩٨٠ قامت القوات العراقية بالتوجه الى مخيمات البارزانيين بشاحنات التحميل ايفيا التي استوردوها من شرق المانيا و دمروا المخيم و اخبروهم بانهم سينقلوهم مرة اخرى... و كانت وجهتم هذه المرة هي قوشتبة و هو مجمع يبعد عن اربيل نصف ساعة مسير بالسيارة جنوبا.

سكن المهجرون في قوشتبة في الخيام بعدها بدأ بتجهيز مخيمات القدس و القادسية لهم، و قبل لن يتم الانتهاء من هذه المخيمات طلبوا منهم ان يسكنوا فيها.

كما هو واضح في الوثائق السرية الحكومية تم احصاء اعداد البارزانيين في المخيمات القسرية و اللذين ذهبوا الى ايران بشكل دقيق من قبل وزارة الدفاع و مديرية الاستخبارات العسكرية العامة لكي يتمكنوا من معرفة تواجدهم السيطرة عليهم و قتلهم لاحقا.

في ١٩٨٠/٩/٢٤ دمرتى الطائرات مخيم القدس بالكامل، استشهد على اثرها اكثر من ١٧ من الاطفال و النساء و الشيوخ و الشباب و جرح حوالي ٥٠ شخص من المدنيين و تم تفجير و الحرق تلك البيوت التي لم تكن مكتملة بعد، و في ذلك الوقت اعلنت الحكومة العراقية بأن تلك الطاءرات كانت تابعة للحكومة الايرانية، و قامت بتعويض عوائل الشهداء، و لكن كان ذلك ايضا ضمن سياسات النظام العراقي لانه كان يريد زرع العداوة و الحقد بين ايران و البارزاني لان نظام البعث كان خائفا من تحالف البارزانيين مع ايران. هناك مصادر اخرى ايضا تقول بأن تلك الطائرات كانت ايرانية.

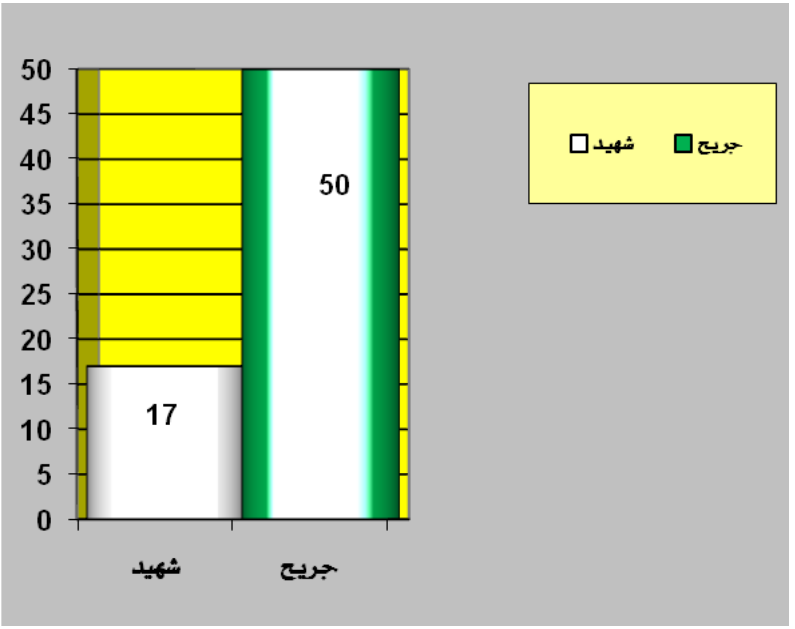

الشكل رقم (٥) يوضح ضحايا قصف مخيم القدس في قوشتبة سنة ١٩٨٠

في ١٩٨٠/١٠/٦ تم قصف البارزانيين اللاجئين في ايران في مخيم زيوة من قبل عدة طائرات عراقية بقنابل النابالم و استشهد على اثر ذلك القصف شخصان و جرح اخرون، الشهيدان هما:

١. بيبون جوج عفدال بردي
٢. فارس شكر بيروخي

خلال الحرب العراقية الايرانية تم قصف الكثير من البارزانيين الابرياء في المهجر و تدمير قراهم و حرق اراضيهم، في بداية سنة ١٩٨١ تم قصف مخيم كورتو القسري من قبل الطائرات و قتل على اثرها ٣ اشخاص من بينهم طفل رضيع في المهد، و جرح الكثير من المدنيين المهجرين لهذا المخيم.

في ١٩٨٢/١/١تم نقل سكان ناحية شيروان مزن و قرية كلكمو في منطقة بارزان الى مخيم سيبيران بقرب مدينة اربيل.

كما انه في سنة ١٩٨٢ قصفت طائرات النظام السابق محيط و اطراف مخيم القادسية و تم جرح العديد من الاطفال الذين كانوا يلعبون.

في تاريخ ١٩٨٣/٧/٣٠ ضاع عدد من شخصيات و شيوخ بارزان في محافظة اربيل و بغداد.

في١٩٨٣/٧/٣١ حاصر النظام بقوات عسكرية ضخمة محيط مخيمي القدس و القادسية في قوشتبة و اخذوا كل الذكور الذين تبلغ اعمارهم ٧ سنوات فما فوق و تركوا الاطفال و النساء.

تمت احاطة مخيم القادسية بالدبابات و طائرات الهليكوبتر لضبط ذلك المخيم بشكل كامل. قامت عوائل الذكور الذين تم اخذهم باللحاق بهم و عندما وصلوا الى الطريق تم رميهم بالرصاص مما ادى الى جرح اربعة منهم بجروح بالغة و كانوا ثلاثة نساء و طفل.

في ١٩٨٣/٨/١٠ في مرحلة اخرى قام النظام بمحاصرة مخيمات حرير و ديانا و بحركة و كورتو و اخذوا كل ذكر يبلغ سبع سنوات فما فوق معهم.

في ١٩٨٣/١٠/١ هذه المرة و بشكل اكثر تشديدا من المرات السابقة قاموا بالتفتيش عن رجال البارزانيين بيتا بيتا في المخيمات و اخذوهم الى المقابر الجماعية. كان تعداد البارزانيين الذين قتلوا في جميع المراحل (٨٠٠٠) شخص من بينهم ٣١٥ طفل، تم تسجيل هذه الحقيقة من قبل منظمة العفو العالمية.

تم وضع البارزانيين احياء في المقابر الجماعية و تم قتلهم بشكل جماعي في مناطق مختلفة من صحراء بوسية، وهي صحراء واسعة جدا تصل مساحتها الى ٢٤.٥٣٢ كم٢ و هي تشكل حوالي ٥.٧ من مساحة العراق و مساحة محافظة السماوة تقارب ٥١.٧٤٠ كم٢، و هو مثلث يشكل الحدود بين العراق – الكويت و العراق – السعودية، و هي تبدأ من الناصرية حتى تصل الى حدود السعودية، و قد تم انشاء هذه المقابر الجماعية في هذه الصحراء في مكان يدعى بسوة و في منطقة اخرى و هي هرياربة و في مناطق اخرى في عمق الصحراء تم قتل البارزانيين فيها و دفنهم.

بعد تحرير العراق و في ١٧ و ١٨ من شهر ١٠ سنة ٢٠٠٥ و في مراسيم مهيبة تم نقل رفات ٥٠٣ شخص الى كوردستان و تم دفنهم في مقبرة خاصة في بارزان بمراسيم دينية و انسانية، لم يتم كتابة اسم اي شخص على القبور و قد استدلوا على انهم من البارزانيين من لباسهم، كانت عظامهم مختلطة مع بعضها لانهم وضعوا في مقابر جماعية .

اعتقال و اخفاء البارزانيين لم يكن له اي سبب غير انهم كانوا بارزانيين، سبب و طريقة اعتقال البارزانيين لم تختلف ابدا عن سبب و طريقة اعتقال اليهود من قبل النازيين.

لم تكن حكومة العراق تفرق بين المدنيين و المسلحين و الموظفين و الجنود البارزانيين الذين كانوا يعملون لصالح الحكومة العراقية و قامت بوضعهم كلهم في المقابر الجماعية.

بعض المصادر الكوردية تفيد بأن هؤلاء البارزانيين الذين تم خطفهم من المخيمات سنة ١٩٨٣ تم تجربة الاسلحة الكيميائية عليهم و تم اجراء ذلك الشيء على البعض منهم بصورة سرية و ليس على جميعهم.

بعد فترة اقل من سنة من اعتقالات نظام البعث المخلوع بدأ بقطع الكهرباء عن المخيمات و منع النساء من الخروج من المخيمات و حتى الى السوق و قاموا ايضا باغلاق ابواب المدارس في وجه الطلاب البارزانيين في المخيمات كما هو واضح في كتاب المديرية العامة لتربية اربيل رقم ٦/٩ – ٤٣٦٦٣ في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٠٤، و اهمال الخدمات و المؤسسات الصحية، اخراج انابيب المياه المدفونة تحت الارض لنقل المياه و كسر هذه الانابيب و قطع الكميات الغذائية التي كانت تعطيها الحكومة في ذلك الوقت للمواطنين. كل هذه كانت ممارسات رجال البعث ضد النساء و الاطفال الذين بقوا بعد اعتقال الرجال و الذكور في المعتقلات القسرية.

كانت الحكومة تصدر الاحكام على النواحي و المناطق عن طريق تخفيض درجتها بتغييرها من مركز قضاء الى مركز ناحية و الى مركز قرية، بالتزامن مع تدمير حوالي ٤٥٠٠ قرية و قضاء و ناحية في كوردستان و تخفيض درجات المتبقية منها او ازالتها، و على سبيل المثال حولت قضاء رواندز الى قرية تابعة لقضاء الصديق... كما و فصلت ناحية بارزان عن اربيل بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٦٤٨ في١٩٧٧/٦/١. تم اجراء التقسم الاداري السياسي في كوردستان العراق بحسب تقسيم سنة ١٩٨٤ لقضاء زيبار حيث بقيت ناحية ميركسور فقط بمساحة ١٣٥٣ كم ٢ و النواحي الاخرى مثل بارزان و شيروان مزن و مزوري بالا... الخ تم الغاؤهم.

بالاضافة الى التهجير القسري و القتل الجماعي و حرق الاراضي المستمر من قبل جحوش و رجال النظام البعثي، تم استخدام سياسة وضع الالغام في معظم المناطق المحررة و الحدودية، خلال الحرب الايرانية العراقية قام الطرفان بزرع الالغام و خصوصا في مناطق الكورد.

في ١٩٨٤/٧/١٣ عندما هرب عدد من العوائل البارزانية من ظلم و قمع الحكومة العراقية البعثية أنذاك في منطقة حدود ميركة كراوان – كليشين بسيارة جيب دخلت السيارة في اراض ملغمة و قتل على اثر ذلك ١٠ اشخاص بين نساء و اطفال و شباب و لم ينجوا منهم الا شخصين اثنين.

في صباح يوم ١٩٨٥/٦/٩ الساعة ٧:١٥ المصادف لـ ١٩ رمضان، تم قصف مخيم زيوة في شرقي كوردستان من قبل ٨ طائرات تابعة للنظام العراقي المقبور، حيث كان اللاجئون الكورد مقيمين في هذا المخيم مما ادى الى استشهاد أكثر من ١٥٠ طفل و امرأة و شيخ و جرح ٣٧٣ شخص بلمح البصر، عدد كبير من هؤلاء الشهداء و الجرحى كانوا من البارزانيين. و ادى الى النزوح الجماعي لعوائل هذا المخيم الذي كان يحوي أكثر من ١٧ الف لاجئ، و كانوا لاجئي القرى المحيطة و خصوصا مناطق مركور، تركور، درسي، هاشم اباد، رازان، بندين شنو، نغده ... الخ.

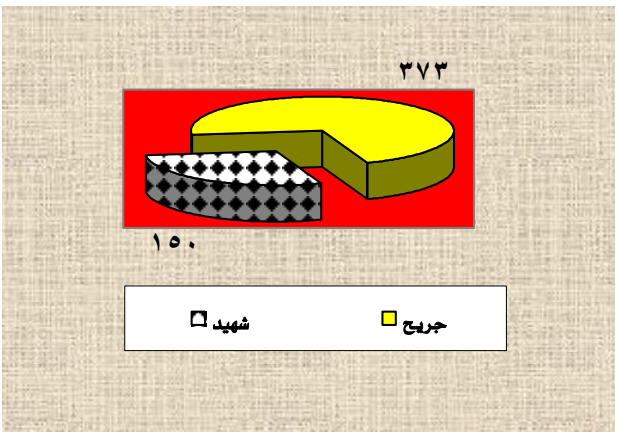

الشكل رقم (٦) يبين ضحايا القصف على زيوة

تم قصف مخيم زيوة في كوردستان الشرقية عدة مرات اخرى ما بين ١٩٨٥/٧/١ و ١٩٨٨/٤/٦ بالنابالم من قبل الطيران العراقي مما ادى الى سقوط العديد من الشهداء و الجرحى.

كانت احدى عمليات القصف في شهر رمضان المبارك، كان الرجال و النساء و الاطفال بالاضافة الى الارهاق و السعي وراء لقمة العيش و البعد عن اراضي الاجداد، بقلب نظيف و مفعم بالايمان ينتظرون اتمام ايام هذا الشهر و عيد الفطر و لكن جلادي البعث لم يقفوا عند هذا و قاموا بدلا من تقديم الحلوى للصائمين ليكسروا صيامهم بالسكاكر و ينعشوا صدورهم بالماء البارد، قاموا بتقديم التفجيرات و القصف لهم و جعلوها طعاما لهم و حرقوا قلوبهم و اكبادهم بالنار !! هل يسمح اي قانون او انسانية بمثل هذه المأساة المليئة بالآلام، ان الله وحده في يوم الحساب يمكنه ان يحاسب هؤلاء المجرمين على هذه المآسي التي ارتكبوها!!

الاهالي الذين خرج ابناؤهم بجروح او فقدانهم لاحد الاعضاء من قصف ذلك اليوم كانوا سعيدين كثيرا اذ انه كان من المحال النجاة من ذلك القصف.

معظم قرى مناطق كوردستان الشرقية تحوي على قبور البارزانيين اللاجئين.

مقبرة مخيم زيوة كان معظم المدفونين فيها من البارزانيين اللاجئين و في مدينة شنو ايضا في منطقة تعرف بأسم بارزان اباد، هناك مقبرة خاصة بالبارزانيين و اسمها مقبرة (شيخ بابو).

احد البارزانيين اللاجئين و يدعى (ياسين خز حسن تاتكي) و المولود سنة ١٩٥٣ ينقل الينا مايلي : ((سنة ١٩٧٥ نزحنا من قرية تاتكي سيرا على الاقدام باتجاه ايران حتى وصلنا الى مدينة شنو و بعدها في مسجد شنوتم توزيع البيشمركة مع الاهالي، نحن البيشمركة تم نقلنا الى مخيم روانسر التابع لمحافظة كرمانشاه و بعد ١٢ يوم اخذنا الى مخيم زيوة حيث كانت تقيم عوائل و اطفال البارزانيين...

سنة ١٩٨٠ قصفت الطائرات مخيم زيوة و ادى ذلك الى وقوع شهيدين و عدة جرحى...

سنة ١٩٨٥ قامت ٨ طائرات تابعة للنظام العراقي بقصف مخيم زيوة و ادى القصف الى جرح اكثر من ٣٧٣ شخص و استشهاد ١٢٤ اخرين و بعدها وصل عدد الشهداء الى ١٥٠ شهيدا.

كنا نجمع لحم و عظام شهدائنا فوق سطح مسجد المخيم و نبحث عنها باستمرار و حتى الان لم نعثر على لحم و عظام احدى الشهيدات و تدعى(بيروز محمد فقي بردري).

كانت ٨ طائرات، اثنان منهم تقوم بالرصد و الحراسة في الجو و ثلاثة تنخفض و تقصف المخيم و بعدها ترتفع و تنخفض الثلاثة الاخرى لتقصف و قامت كل مجموعة منهما بالانخفاض مرتين و القصف بالنابالم اي انه تم القصف اربعة مرات في وقت قصير من قبل ستة طائرات.

اتذكر جيدا كيف كانت تبدو لنا الطائرات من ناحية الغرب بالقرب من الحدود التركية قرية هلج و كانت قريبة جدا من الحدود التركية و لكننا كنا متأكدين من انها تابعة للنظام العراقي، و بعدها بدأ الناس باللجوء بشكل مستمر الى القرى المحيطة بالمخيم مثل منصور اباد، ملاباس، هورستان، هيشماوة، نوفي، بيراسب، دزي، و قرى اخرى.

و مرة اخرى و بعد اقل من شهر قامت الطائرات العراقية بقصف المخيم بالنابالم و لحسن الحظ اقتصرت الضحايا هذه المرة على جريح واحد كانت جروحه بليغة، اذ ان المخيم كان شبه فارغ بسبب القصف السابق.

في ربيع ١٩٨٨ و عند الساعة الثالثة و خمس عشرة دقيقة من بعد الظهر، تم قصف مخيم زيوة مما ادى الى استشهاد و جرح عدة اشخاص و في نفس السنة تم قصف (سليفانة) حيث كان يقطن عدد من عوائل بارزان و شيوخهم و هذه المرة ايضا سقط ١٧ شهيدا من المدنيين و كانوا جميعهم من اهالي كوردستان الشرقية و جرح واحد فقط من اللاجئين البارزانيين و يدعى (صالح محمد صالح سركيري). بعد حوالي اربعة

ايام اخرى تم قصف رازان و سقط على اثر ذلك عدة جرحى. كان مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني يقع في رازان))

في ٢٢ /٢/ ١٩٨٦ قام النظام باعتقال النساء و الاطفال البارزانيين و اخذهم الى الحدود التركية و اصدرت قرارا بوجوب تركهم للبلاد. و قامت بإجراءات اخرى ضد البارزانيين مثل تجريدهم من حقوق المواطنة العراقية حيث وجد ذلك بالتفصيل في مراسلات الاستخبارات في كانون الثاني ١٩٨٦ بحكم و قرار من مكتب شؤون الشمال التابع لمجلس قيادة الثورة، الكتاب رقم ٦٧٤٠ للجنة شؤون الشمال ((سري و خاص)) في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٦.

النساء و الاطفال الموجودون في مخيمات القدس و القادسية في قوشتيبة تم اخذهم هذه المرة بالباصات و الشاحنات الى منطقة شيروان و المناطق الحدودية و كانت هذه المناطق كلها مزروعة بالالغام و ضع هؤلاء النساء و الاطفال في تلك المنطقة. بحجة ان اقاربهم في ايران و تركيا و المناطق الحدودية.

البقية منهم تركوا المخيم الى اربيل و المناطق الاخرى وتم نقل الاطفال و النساء الى منطقة عسكرية في سهل يدعى (جديدة) على طريق اربيل – الموصل.

يوجد في بارزان ٨٩ حقل الغام: جبل برادوست، جبل نيوخين، بيران، هلانيان، خلف جبل بيران، جبل قلندر، حوشتر كردن، خلف قرية ببيل...الخ، و معظم حقول الالغام في منطقة بارزان تقع في منطقة شيروان و المناطق الحدودية و التي تسببت بمقتل الكثير من القرويين البارزانيين و فقدانهم لأعضائهم و تعرضهم للاعاقة. هذا غير نفوق الماشية و دمار الطبيعة كما ان القرويين لا يستطيعون الاستفادة من هذه الحقول كزراعتها او تحويلها الى بساتين او مراعي للماشية.

الجدول التالي يوضح عدد مناطق و حقول الالغام و ضحايا و جرحى الالغام في قضاء ميركسور

نواحي قضاء ميركسور	عدد المناطق الملغمة	مساحة المناطق الملغمة بالـكم٢	عدد الضحايا	عدد الجرحى
مركز ميركسور	٢٥	١١,٥٤٤٥	٢٢	٣٣
بارزان	١	٠,٦	٢٩	٦٤
بيران	٢٥	٧,٥٦	١٨	٥
شيَروان مزن	١٩	١٤,٦٤٠٥	٣٤	٤٨
مزني	١٠	٨,٢٤٧٥	١٢	٣
العدد الكلي	٨٠	٤٢,٥٩٢٥	١١٥	١٥٣

في الفترة الممتدة بين ١٩٨٦- ١٩٨٨ تم قصف قرى بارزان و تدميرها و القضاء على الطبيعة فيها، من خلال الهجمات الشرسة حيث انه كانت هناك بعض القرى تسوى بالارض بأكملها في بعض الاحيان. هؤلاء الاهالي الذين عادوا تدريجيا و بشكل سري الى منطقة بارزان بعد حملات الابادة الجماعية للبارزانيين و بدأوا باستكمال حياتهم في قراهم حيث كانوا في النهار يلجؤون الى الكهوف و في الليل يعودون الى بيوتهم.

سنة ١٩٨٧ قامت عدة طائرات بقصف سارداو و القرى المحيطة بها و حتى الان لم يعرف ما اذا كانت الطائرات تابعة للنظام العراقي او للنظام الايراني. و تسبب هذا القصف بسقوط ٨ شهداء و العديد من الجرحى.

من ١٩٨٧/٥/١ و حتى ١٩٨٧/٥/٢٧ اي خلال مدة ٢٥ يوما، قصفت طائرات الجيش العراقي البعيدة المدى (بلي) ٤ مرات بالغازات السامة.

و هناك مصادر اخرى تقول انه في ١٩٨٨/٠٨/٢٥ تم قصف منطقة بارزان، منطقة بروز و منطقة مزووري بالاسلحة الكيميائية.

سنة ١٩٨٨ تم قصف كلي رش و قرية زروا بالاسلحة الكيميائية و سقط العديد من الشهداء و الجرحى.

سنة ١٩٨٨ تم تدمير قرى منطقة بارزان التي كان بعض المتبقين من الابادة الجماعية في المخيمات قد لجؤوا اليها و تسويتها بالكامل بالارض في ١٩٨٨/٨/٢٥ و هرب معظم اهلها الى تركيا و ايران، و البعض منهم ذهب باتجاه الحدود لاجئا الى الجبال و الكهوف، و لكن قصف حكومة البعث ظل مستمرا عليهم بالاضافة الى قيام الرجال التابعين لنظام البعث بالبحث في هذه المناطق بقوات كبيرة و قتل و خطف كل من يصادفونه من بشر او ماشية.

في ١٩٨٨/٨/٢٥ في مرحلة الانفال الثامنة، حيث كانت هذه المرة انفال البادينان، عدد كبير من عوائل البارزانيين ايضا نجوا و تمكنوا من الوصول الى الحدود التركية و بعدها تم اسكانهم من قبل الحكومة التركية في عدة مخيمات محددة مثل (مخيم كفر، دياربكر، موش، ماردين، سلوبي)، كانت حياتهم في هذه المخيمات صعبة جدا، البعض منهم استطاع الوصول الى ايران و القسم الاخر بقي في المخيمات و قضى ٤ سنوات فيها.

و حشية و همجية النظام البعثي ظلت مستمرة ، فقد وصلت اعمالهم الشوفينية الى حد قتل مواشي الاهالي و خطف الرعاة.

تقول عيش برايم احمد و هي من اهالي قرية (أيخسيد) التابعة لقضاء ميركسور:

(بعد ترحيل كل قروي منطقة بارزان في الفترة ما بين ١٩٧٥ -١٩٨٠ الى صحارى جنوب العراق و المخيمات القسرية في محيط اربيل قمنا نحن بالتوجه الى المناطق المحررة لاننا كنا نمتلك المواشي و هناك كنا نرعى و نربي الماشية، زوجي و اثنان من اولادي كانوا رعاة، و في احد الايام سنة ١٩٨٨ و بعد ان ذهبوا مثل كل صباح لرعي الغنم و الماعز والمواشي قام النظام البعثي بخطفهم و لم يعدهم حتى الان و اخذوا حتى الماشية و التي تبلغ عددها ١٥٠٠ رأس غنم و ماعز و ١٥ رأس .... و ٢٥ رأس فرس... و حتى الان لا نعلم اين جثثهم.)

سنة ١٩٨٨ وصلت سياسة البعث الوحشية الى جلبو، فقد احتجزو العديد من العوائل التي تركت المخيمات القسرية و اتجهت نحو الاماكن المحررة، و هذه المرة ايضا بدأ الجحوش و البعثيون و طائراتهم

بسياسة اخرى و هي تسميم مياه الينابيع و الانهار لكي يموت كل من يشرب منها من البشر و حتى الحيوانات و الطيور و كل الكائنات الحية التي لم يكن لها اي ذنب بحق البشر و البشرية، و لكن البعث كان يسعى الى القضاء على كل مناحي الحياة من شجر و ارض و حيوانات و حتى الجبال في تلك المناطق المحررة.

(بفرا عزو ملا يحيى) البالغة من العمر (٣٦) و الساكنة في قضاء سوران تقول: (بعد نقلنا الى مخيم الحرير الاجباري قمنا بالرحيل سرا الى المناطق المحررة اثناء عمليات الابادة الجماعية للبارزانيين و اقمنا على الحدود في منطقة تدعى بيكفري، و تركنا اختا لنا في مخيم سيبيران و بعد سنة جلبناها الى عندنا عن طريق احد الاقارب. سنة ١٩٨٨ كان ابي راعيا لقطيع من الماشية كنا نمتلكها و كنا نخبز الخبز للبيشمركة، تم قصف هذه المنطقة عدة مرات و حتى طائرات النظام التركي كانت تقصفنا، و سقط لنا العديد من الشهداء و الجرحى في هذه الفترة. نحن كنساء كنا في غاية الدهشة لقدرة البعث على فعل ذلك فليس هناك وجدان يقبل هذا!! في احد الايام اخذ والدي الغنم مثل كل يوم ليرعى بها في مناطق اري و سير و زروا و قام بشرب الماء من نبع زروا وكان الماء مسمما من قبل رجال النظام البعثي، تعرض ابي للاقياء و السعال و صعوبة في التنفس و بعد عدة شهور حيث كان في احد مشافي ايران تم اخبارنا بأنه توفي و السبب هو وجود السم في الماء و تم دفن والدي في ايران...).

سنة ١٩٨٨ كان عدد القرى المدمرة في مناطق بارزان (ميركسور، بارزان و شيروان) ٩٠ قرية كلها تم تدميرها و تخريبها.

في ١٥ نيسان ١٩٨٩ اصدر مكتب الشمال القرار رقم ٣٤٤٨ و يقضي بافراغ و جمع عدد غير محدد من قرى عشيرة دولمري.

و جدير بالذكر ان الكثير من المراجع الكوردية يتبعون قلادزي بمحطة تهجير الكورد، و لكن بعد ذلك و حتى سنة ١٩٩٠ كانت حكومة العراق مستمرة في التهجير في منطقة ميركسور و ما حولها حيث يمكن اعتبار هذا تابعا الى محطة تهجير الكورد.

بعد اخراج العراق من الكويت، وجه العراق كل قواته نحو كوردستان و قامت تلك القوات المنسحبة من الكويت و المؤلفة من المدافع و الدبابات و المدرعات و الهليكوبترات الحربية بتاريخ ١٩٩١/٤/١ بالهجوم الاكثر وحشية على كوردستان، و هنا بدأت الهجرة المليونية للكورد و الهروب من الديكتاتورية، بسبب الهجمات الوحشية للحرس الجمهوري و القوات الاخرى على كوردستان. تعرض الاطفال و العجزة و الشباب لقصف الطيران و استمر نزوح العجزة و العاجزين و النساء الحوامل و المجانين و الفاقدين لاعضائهم نحو تركيا و ايران، قضى المئات منهم في الطريق بسبب الصعوبة و الجوع و التعب و البرد و الثلج، ضاع الاطفال من امهاتهم و ضاع الازواج من بعضهم و لم يعثروا على بعض، كانت قبور الضحايا منتشرة على طول الطريق هذا غير الالاف من من فقد يده او ساقه او عضو اخر من جسمه بسبب قصف الطائرات و الالغام و بقايا القنابل، اتذكر جيدا احد النساء العجائز كيف كانت ملطخة بالدماء و فقدت حياتها بسبب قصف احدى الطائرات، كان السيارات واقفة وراء بعضها في طابور بطول عشارات الكيلومترات، كنا نؤمن الطعام و الماء بصعوبة بالغة في الطريق، قطعت حوالي ٥٠ كم حافي القدمين و كنت حينها ابلغ من العمر تسع سنوات، كانت احيانا امي و جدتي يحملانني على ظهرهما مع انني كنت كبيرا ولكنهم كانوا مضطرين، حتى وصلنا الى الطرف الاخر من الحدود الايرانية في مدينة تدعى خانة حيث اشتروا لي حذاءا من احد الدكاكين و البسوني اياه.

في هذه السنة من الهجرة الملونية للكورد فقد حوالي ٢٥٠ طفل و شيخ و عاجز من البارزانيين لحياتهم على الحدود التركية و الايرانية و مخيمات (بيزورتي، سيكركان ، خوي و سلماس و ما حولهم).

بالاضافة الى القصف و التهجير و الحرق المستمر لمنطقة بارزان و البارزانيين خلال القرن الماضي من قبل الحكومات المتعاقبة على العراق، و لم يبقى البارزانيون بدون نصيب من قصف الدول المجاورة كايران و تركيا، ففي تاريخ ١٩٩١/٨/٧ تم قصف قرية خيرزوكا من قبل طائرتين حربيتين تركيتين و سقط فيها حوالي ١٣ شخص شهيدا و ٣٠ جريحا، ٣ من الشهداء كانوا من اهالي قرية خيرزوك و٨ من اهالي قرية ككلة والبقايا كانوا من اهالي قرية بيرسياف.

ابتداءا من سنة ١٩٩١ اصبحت الطائرات التركية تقصف المناطق الواقعة على الحدود التركية و معظمها تشمل اراضي بارزان بحجة قوات ال (ب ك ك)، و قامت عدة مرات بحرق الاراضي الخضراء و المشجرة و البساتين و المحاصيل الجبلية و لم يستطع الاهالي الاستفادة من محاصيلهم براحة و امان، بقيت العديد من القرى فارغة و مدمرة حتى الان، تم قصف القرى العديد من المرات، فمثلا في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٦ فرغت قرية هزيري على الحدود التركية بالكامل من سكانها بسبب قيام الطيران بقصفها بشدة مما اضطر اهلها الى اللجوء الى القرى المجاورة لعدة اشهر

في العشرة سنين الاخيرة من القرن العشرين خطف و قتل الكثير من الفلاحين و اصحاب الماشية و المدنيين في المناطق الحدودية التركية.

سنة ١٩٩٦ تم اعتقال عائلة رشيد توبي من قبل الجنود الاتراك و بطريقة وحشية تخالف كل القيم الاخلاقية و الانسانية تم رميهم من الطائرة من الجو فوق الجبال.

و هكذا نرى غيظ العدو من وجود كل بارزاني على هذه الارض من خلال قيامه بهذه السياسة الوحشية و العمياء بكل الانواع و الطرق من حرق و تدمير و قصف و خطف و ابادة و تهجير و تلغيم و تغيير للهوية و تعريب و تبعيث و ابادة جماعية بكل فروعها و انواعها.

الجدول التالي هو تاريخ حكام العراق من سنة ١٩٢١ و حتى ٩ نيسان ٢٠٠٣

الرقم	اسم رئيس العراق	سنة الولادة و الوفاة	تاريخ استلام و انتهاء حكمه	استلام السلطة	سبب انتهاء حكمه
١	فيصل الاول	١٨٨٥-١٩٣٣	١٩٢١-١٩٣٣	وريث الملكية	الموت
٢	غازي الاول	١٩١٢-١٩٣٩	١٩٣٣-١٩٣٩	الملكية	بسبب حادث سيارة
٣	عبد ئيلا		١٩٣٩-١٩٥٣	وصي (كان خال الملك فيصل الثاني)	لان الملك فيصل كان طفلا
٤	فيصل الثني	١٩٣٥-١٩٥٨	١٩٥٣-١٩٥٨	الملكية	انقلاب عسكري
٥	عبدالكريم قاسم	١٩١٤-١٩٦٣	١٩٥٨-١٩٦٣	انقلاب عسكري	انقلاب عسكري
٦	عبدالسلام عارف	١٩٢١-١٩٦٦	١٩٦٣-١٩٦٦	انقلاب عسكري	حادث طائرة
٧	عبدالرحمن عارف	١٩١٨-١٩٦٨	١٩٦٦-١٩٦٨	حل محل اخيه	انقلاب عسكري
٨	احمد حسن البكر	١٩١٤-١٩٨٢	١٩٦٨-١٩٧٩	انقلاب عسكري	انقلاب عسكري
٩	صدام حسين المجيد	١٩٣٧-٢٠٠٤	١٩٧٩-٢٠٠٣	حل محل احمد حسن البكر	بسبب الهزيمة في الحرب

ملاحظة/ هذه الكتاب هو جزء من كتاب ((تاريخ الابادة الجماعية للبارزانيين في القرن العشرين، مقارنة بالمعاهدات الداخلية و العالمية، الطبعة الاولى، مطبعة منارة، اربيل، ٢٠١١ تم استلامه بشكل منفصل و مختصر في المدخل الثاني، في نفس الكتاب اشرنا الى المصادر و المراجع التي استفدنا منها لذلك لم نقم بذكرها هنا.

الكاتب و الباحث الاجتماعي

١- الاسم الرباعي: ريبوار رمضان عبدالله ياسين

٢- تاريخ الميلاد: ١٩٨٢/٧/٢٤

٣- مكان الولادة: مخيم القدس القسري في قوشتبة - محافظة اربيل.

٤- الشهادة: بكلوريوس

٥- خريج: كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، قسم علم الاجتماع سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٦- مكان العمل حاليا: مديرية شؤون شهداء و مأنفلي بارزان.

٧- درجة العمل: مدير مديرية شؤون شهداء و مأنفلي بارزان.

٨- مجال الاختصاص و الخبرة: باحث اجتماعي، كاتب، خبير و ناشط في مجال الابادة الجماعية للكورد بشكل عام و للبارزانيين على وجه الخصوص.

٩- المجالات التي حصل فيها على الجوائز و التقديرات:

- في مجال البحث الاكاديمي في اطار الكتاب.
- في مجال الابادة الجماعية للكورد و البارزانيين.
- كباحث اجتماعي حصل على عدة شهادات تقدير عالمية.
- مكان الاقامة الحالي: قرية بازي، ناحية بارزان، قضاء ميركسور، محافظة اربيل.
- الحالة الزوجية/ متزوج و له ثلاثة اطفال، بنتين و ولد.
- استشهد والده في حملات الانفال مع ثمانية الاف من الذكور البارزانيين سنة ١٩٨٣.

- بعض المعلومات الاخرى الخاصة بالباحث:

١٠- شارك في العديد من الدورات الخاصة في مجال البحث (كباحث اجتماعي) في داخل الوطن و خارجه و حصل على الشهادات فيها.

١١-من قبل منظمة (WHO) العالمية، فرع الاردن و العراق و بشكل رسمي اوفد من قبل حكومة الاقليم للمشاركة في دورة خاصة.

١٢-تم استقباله من قبل رئيس حكومة اقليم كوردستان في الحكومة السادسة و الذي كان حينها (الدكتور برهم صالح) بمناسبة بحثه المنشور في اطار الكتاب، الاقتراح و العمل من اجل نشره بعدد من اللغات العالمية.

١٣-حصل على شهادة تقدير من قبل رئيس حكومة اقليم كوردستان السيد (نيجرفان بارزاني) بمناسبة ابحاثه.

١٤- حصل على شهادة تقدير من قبل وزير الشهداء و المأنفلين في الوزارة الخامسة حيث كان وقتها (جنار سعد عبدالله) كناشط و باحث في مجال الابادة الجماعية.

١٥- حصل على شهادة تقدير من قبل وزير الشهداء و المأنفلين في الحكومة السادسة حيث كان وقتها (د.مجيد حمدامين جميل) حول الابحاث الاكاديمية في اطار الكتاب الذي تم نشره.

١٦- حصل على عدة شهادات تقدير اخرى حول الابحاث الخاصة بالابادة و القتل الجماعي.

١٧-يملك اكثر من ٣٠٠ وثيقة مختلفة خاصة بالقتل و الابادة الجماعية حيث كان يجمعهم للعديد من السنين و يجري عليهم الابحاث.

١٨-يملك اكثر من ٥٠٠ صورة متنوعة خاصة بجرائم الابادة الجماعية المختلفة بحق الكورد و تهجيرهم و يجري عليهم الابحاث.

١٩-شارك في العديد من الاجتماعات و المهرجانات و السيمينارات و قدمها في مجال الابادة الجماعية و فتح العديد من المعارض التوثيقية.

٢٠-شارك في وضع المناهج الدراسية للمرحلة الاعدادية و معاهد حكومة اقليم كوردستان في الاجزاء الخاصة بالابادة الجماعية للبارزانيين التي احيلت له كباحث.

٢١-نشر العديد من معارض الصور و التوثيق عن طريق اقارص السيدي.

٢٢-مخرج الفلم الوثائقي (بيابان و جيا).

٢٣-عضو نقابة علماء اجتماع كوردستان ، عضو منظمة فجين لضحايا الابادة الجماعية، مدير غرفة تعريف و توثيق إبادة البارزانيين .

الباحث و مشروع تعريف و توثيق الابادة الجماعية للبارزانيين

- مشروع تعريف و توثيق الابادة الجماعية للبارزانيين هو فكرة من قبل الباحث في اطار البحث و الكتابة و العمل و النشاط و تقديم الوثائق و الصور.... في مجال التعريف بالابادة الجماعية و توثيقها.
- محاولة الباحث تعريف و الدراسة الاكاديمية و توثيق الجرائم المتعاقبة على البارزنيين من (تهجير و قصف و ترحيل و قتل جماعي و اعدام و حرق للبيئة... الخ)

- جميع كتب و ابحاث و وثائق و صور الباحث هي مجانية و بدون مقابل.
- هذا الكتاب و كل افكار الباحث التي تم نشرها او سيتم نشرها في المستقبل بعون الله ليست عرضة للبيع او الشراء و هي مقدمة الى اهالي الضحايا.
- اسس الباحث هذا المشروع بجهده و تعبه و سهره و محاولاته و نضاله و يقوم بمتابعته و سيبقى مستمرا على ذلك ان شاء الله.

- الباحث نفسه واحد من الناجين من الابادة الجماعية لذكور البارزانيين حيث ولد سنة ١٩٨٣ في مخيم القدس القسري – قوشتبة و عاش في ذلك المخيم و تربى مع اقارب الضحايا و الان هو مدير مديرية شؤون شهداء و مأنفلي بارزان التابع لوزارة شؤون الشهداء و المأنفلين في اقليم كوردستان، و يقوم يوميا بخدمة اهالي الشهداء و ضحايا الابادة الجماعية.
- خريج جامعة صلاح الدين، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع.

الكتب المطبوعة للباحث الاجتماعي ريبوار رمضان عبدالله- في مجال الابادة الجماعية للشعب الكوردي

الكتاب الاول

١ -١

لابعاد الاجتماعية لسياسة تهجير البارزانيين الى جنوب العراق على زمن البعث، الطبعة الاولى، مطبعة منارة، اربيل، ٢٠٠٩.

دراسة تاريخية و اجتماعية و نظرية و عملية.

بالحجم/ الوزاري – ١٦,٥ سم **X** ٢٢ سم يتألف من ١٩٣ صفحة.

رقم الاحالة: (٢١٠٩) اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠٠٩.

محتوى هذا الكتاب/ يتحدث عن تهجير البارزانيين سنة ١٩٧٥ و ما بعدها و تهجيرهم في عدة مراحل الى المخيمات القسيرة في محيط المدن و في صحارى جنوب العراق و تسكينهم في المخيمات القسرية الخاصة بالبارزانيين مثل ((ديانا، حرير، بحركة، كورتو، قوشتبة – القدس و القادسية -)) بحجة الاولوية الامنية على الحدود و انشاء المخيمات الزراعية الحديثة و... ايضا السيطرة على القرويين و بعدها تدمير القرى و تفجيرها و اعلان تلك المناطق على انها مناطق محظورة، و القضاء على الحياة بكل اجناسها في هذه القرى. و بعدها حجز الذكور البارزنيين و من ثم ابادتهم في هذه المخيمات القسرية، بهذا الشكل السابق(قاموا بتحديد البارزانيين و ثم جمعهم في المخيمات القسرية، و بعدها حجزهم و دفنهم احياءا) تماما مثل اسلوب و افكار النازيين ايام هتلر على شاكلة الهولوكوست

و في نفس الوقت هو دراسة ميدانية في اطار استمارة استطلاع للرأي بين اهالي البارزانيين المهجرين و المأنفلين حيث تم اخذ عينة من ١٠٠ شخص.

و قد تم الحاق عدد من الوثائق و الصور الخاصة بهذه العمليات بهذا الكتاب.

الكتاب الثاني

٢- عملية ابادة البارزانيين، مؤسسة اراس للطباعة و النشر، الطبعة الاولى/ اربيل ٢٠١٠

بحث نظري و عملي و تاريخي و اجتماعي

بحجم / وزاري – ١٦,٥ سم X ٢٢سم و يتألف من ٢٩٦ صفحة.

رقم الاحالة: ٧٩٢ اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١٠.

مضمون هذا الكتاب / دراسة ميدانية بين اهالي البارزانيين من ضحايا الابادة الجماعية (المأنفلين) في كامل كوردستان تلك الاماكن التى ابيد فيها البارزانيون و يقيم فيها الباقون من البارزانيين، في هذه الكتاب تم توضيح كيفية الاحتجاز و مراحل انفال الشعب الكوردي من الكورد الفيليين و البارزانيين و انفال ١٩٨٧-١٩٨٨ و القصف الكيميائي.....الخ، يظهر مراحل الابادة الجماعية للبارزانيين سنة ١٩٨٣، تمت اجراء الدراسة على مجموعة من الوثائق و الصور الخاصة بهذه النكبة. و ايضا جزء من رسالة الباكالوريوس المقدمة الى جامعة صلاح الدين، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، باشراف الاستاذ /يوسف دزيي و تقييم من قبل الاستاذ ريبوار سويلي و الاستاذ مراد حكيم...

الكتاب الثالث

٣-تاريخ الابادة الجماعية للبارزانيين في القرن العشرين، مقارنة مع المعاهدات الداخلية و الدولية، الطبعة الاولى، مطبعة منارة/ اربيل، ٢٠١١.

بحث تاريخي و اجتماعي و مقارنة و توثيقي.

بحجم / وزاري – ١٦,٥ سم X ٢٢ سم و يتألف من ٨٦٤ صفحة.

رقم الاحالة: ٧٩٣ اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١١.

مضمون هذا الكتاب/ بحث تاريخي وثائقي مقارنة، يقارن المعاهدات الداخلية و الدولية مع النكبات و الاحداث التي تعرض لها البارزانيون في القرن العشرين، من تدمير و تهجير و قصف و ابادة جماعية للبارزانيين، كما و يوضح بشكل مركز بانوراما هذه المصائب التي تعرض لها البارزانيون، مقارنة مع المعاهدات في زمن الشيخ عبدالسلام و حتى هجرة سنة ١٩٩١، يحتوي اكثر من ٨٠ وثيقة من زمن شتات القرن العشرين، حيث وضعت البرانامج و الخطط من قبل عدة دول لابادة البارزانيين. و غير ذلك مجموعة من الصور المتنوعة من زمن الجرائم مرفقة مع الكتاب كشاهد على ما حصل.

الكتاب الرابع

٤- من شهداء الطريق الوطني، اربع ضباط ابطال، الطبعة الاولى، المطبعة الثقافية – اربيل / ٢٠١١.

دراسة تاريخية و وثائقية

بحجم / ١٦ سم **X** ٢٢,٥سم و يتألف من ٢٧٢ صفحة.

رقم الاحالة: ٢٤٥٠ اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١١.

مضمون هذا الكتاب/ يتحدث عن السنوات ما بين ١٩٤٣ -١٩٧٤ اي انتفاضة بارزان الثانية و لجوء و مشاركة الضباط الكورد في تاسيس جمهورية مهاباد و في وزارة البيشمركة (الحربية) في هذه الجمهورية و تحت امرة قوات البارزانيين و حياة و نضال الضباط الاربعة الذين ضحوا بأرواحهم (عزت عبدالعزيز و خيرالله عبدالكريم و محمد محمود قدسي و مصطفى خوشناو) و شجاعتهم و بطولاتهم... و تم اجراء الدراسة على العديد من الوثائق الخاصة بهؤلاء الضباط في فرعي هذا الكتاب

الكتاب الخامس

٥- الابادة الجماعية للبارزانيين في عدة وثائق، باللغات الكوردية و العربية و الانكليزية، الطبعة الاولى، مطبعة روزهلات/ اربيل، ٢٠١٢.

بحث وثائقي

بحجم /١٥ سم **X** ٢١,٥ سم و يتألف من ٤٨ صفحة.

رقم الاحالة: ٩٨٧ اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١٢.

مضمون هذا الكتاب/ يخص عدة وثائق من قبل الحكومة البعثية العراقية سنة ١٩٨٣ و الابادة الجماعية لذكور البارزانيين في المخيمات القسرية و احتجازهم و قتلهم بشكل جماعي، مترجم الى اللغة الانكليزية و مرفق معه نسخة اصلية باللغة العربية... جزء واحد.

الكتاب السادس

٦- الشهداء الذين لا يملكون هوية، المجلد الاول، قيد الطبع، يتم طباعتها للذكرى الخامسة و العشرون الابادة الجماعية للشعب الكوردي في مجلدين

بحث اجتماعي و ديموغرافي و تاريخي و نظري و عملي

بحجم /١٦ سم **X** ٢٢,٥ سم و يتألف من ٥٠٥ صفحة.

رقم الاحالة: ٩٨٧ اصدرت من المديرية العامة للمكتبات سنة ٢٠١٢.

مضمون هذا الكتاب/ دراسة ميدانية اجريت حول ٥٠٠ شهيد و حوالي ١٨٠٠ من الباقين من اهلهم اي (الازواج و الزوجات، الاباء و الامهات، البنات و الابناء، الاخوة و الاخوات). يسلط الضوء على اخفاء مجموعة من الناس و منهم من عاش في فترة بين قرنين و منهم ما عاش ما يقارب من ثمانين سنة و منهم من عاش نصف قرن و منهم من عاش لأقل من سنة، و لكن على طول تلك المدة التي عاشوها كانوا بدون اسم او هوية، لم يسنح لهم ابدا ان يمتلكوا هوية على ارضهم و وطنهم، مثل اي مواطن اخر اصغر حق له هو اعطاؤه هوية، معظمهم حتى اخر قطرة من دمه لم يتمكن من العيش على ارضه...

دفن معظم هؤلاء الكورد في اماكن متفرقة و قرى و مدن و نواحي و كهوف و جبال الدول المجاورة...

يوضح لنا هذا البحث انه هل يجوز ان يضيع اليوم هوية و نضال ذلك الشخص الذي قضى حياته بهذا التموج و عدم الاستقرار، نعم انهم هؤلاء البيشمركة المخفيون و النساء المخفيون و الاطفال المخفيون...

في هذا البحث يوضح اننا حتى الان لم نفكر بذلك او لم نعلم لو لم نستطع.

تلك هي هوية و صور سجل شهدائنا هؤلاء الشهداء الذين لم يفكروا ابدا بأن يكون لهم يوما من الايام هوية غير النضال و الدفاع عن ارضهم.

واجه اقارب الشهداء و ضحايا الابادة الجماعية مشاكل عديدة بسبب عدم وجود هويات و اوراق رسمية لآبائهم و اقارب الشهداء، ووصلوا الى حد حتى سنوات اخرى التنكر لوجود و نضال و تضحية هؤلاء الشهداء.

تمت المحاولة لتقديم مشروع الى حكومة اقليم كوردستان من اجل ايجاد حل لهذه الحالة.

تمت المحاولة من قبل الباحث باعادة الهوية الشخصية للشهداء الذين لا يملكون هوية بصفة فخرية...

و يظهر في النهاية العديد من النتائج و الاحالات

يتألف من ١٠٢٠ صفحة من جزئين و مجلدين و نفس الشكل للمجلد الثاني(اي الكتاب السابع)

الكتاب السابع

٧- الشهداء الذين لا يملكون هوية، المجلد الثاني ، قيد الطبع، يتم طباعتها للذكرى الخامسة و العشرون الابادة الجماعية للشعب الكوردي في مجلدين

بحث اجتماعي و ديموغرافي و تاريخي و نظري و عملي

بحجم /١٦ سم X ٢٢,٥ سم و يتألف من ٤٩٦ صفحة.

اي ان المجلدين يتألفون من ١٠٠١ صفحة

الكتاب التاسع

- بانوراما الابادة الجماعية البارزانيين في القرن العشرين، الطبعة الاولى، ٢٠١٣ باللغات (الكوردية – العربية – الانكليزية)

يظهر هذا الكتاب بانوراما الابادة الجماعية البارزانيين في القرن العشرين

الكتاب العاشر

- حلبجة و الانفال و القصف الكيميائي في اشعار اجزاء كوردستان الاربعة، قيد الطباعة

يتضمن هذا الكتاب مشاعر و عواطف شعراء الاجزاء الاربعة من كوردستان المقسمة (الشمال، الجنوب، الشرق ، الغرب) بكل الالوان و الاشكال، و هو مشروع وطني و انساني، هؤلاء الذين كتبوا اشعارهم عن اصف الابادة والجماعية و القصف الكيميائي و حلبجة و الجرائم ضد الانسانية الاخرى، هذه كانت قضية جميع الكورد و ليس فقط قضية منطقة او مدينة. و هكذا نرى كيف ان الشعراء عرفوا هذه الجرائم كأنها ارتكبت بحقهم و سجلوها باحاسيسهم الرقيقة في اطار الشعر و القصائد.

افكار و مؤلفات الكاتب الاخرى(مكتوبة باليد و لم تنشر بعد):

- الكتاب الاسود.
- بارزان منطقة محظورة!!.
- الاطفال الابرياء.
- علم جمهورية كوردستان في مهاباد، مشاعر و امال البارزانيين اتجاه هذا العلم
- البارزانيون في الوثائق العثمانية، امريكا، بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفييتي سابقا، تركيا، ايران و العراق
- ذكريات والدي(ضياع الذكريات في الصحراء)
- البارزانيين في المسيرات التاريخية (جمهورية مهاباد)
- البارزانيين في المسيرات التاريخية (الاتحاد السوفييتي سابقا)
- الابادة الجماعية للبارزانيين في عيون الصور
- الصور تتكلم
- البارزانيون اللاجئون
- الهجرة و البارزانيون
- المتعرضون للقصف
- لم يتوقف البعث عن هذا
- بعض الافكار و المؤلفات الاخرى

ملاحظة:

تم تقديم قسم من هذا المشروع الى حكومة اقليم كوردستان، وزارة شؤون الشهداء و المأنفلين، مديرية شؤون شهداء و مأنفلي بارزان و يتألف من اكثر من ٥٠٠ صورة منوعة خاصة بالابادة الجماعية للبارزانيين و اكثر من ٣٠٠ مستند و وثيقة مختلفة خاصة بالبارزانيين و الابادة الجماعية و المهجرين و مجموعة من الكتب و المواضيع و الابحاث و الافلام الوثائقية تقدم مجانا و بدون مقابل الى ارواح ضحايا الابادة الجماعية و اهالي الضحايا و كل الباحثين و الاصدقاء و احفاد المستقبل.

و لحسن الحظ تم استقبال هذا القسم من المشروع من قبل وزارة شؤون الشهداء سنة ٢٠٠٨ من قبل وزير شؤون الشهداء و المأنفلين في ذلك الوقت (السيدة جنار سعد عبدالله) و وضعت حجر الاساس لعدة قاعات تم تاسيسها من اجل هذا الغرض، و تم ثمين ذلك بصورة عالية من قبل وزير شؤون الشهداء و المأنفلين السيد (م.ارام) و امن كل المستلزمات و المواد اللازمة لهذه القاعات و جعلها مؤسسة رسمية و شرعية بأسم (غرفة التعريف و توثيق الابادة الجماعية للبارزانيين) و اصبحت دائرة تابعة الى مديرية شؤون شهداء و مأنفلي برزان – وزارة شؤون الشهداء و المأنفلين.

يقوم فيها عدد من الموظفين بالشؤون الادارية اليومية و يديرون فيها الاعمال من كل الجوانب الادارية و المالية و الخدمية...

تتألف غرفة التعريف و توثيق الابادة الجماعية للبارزانيين من ثلاث قاعات، قاعة كبيرة جدا و قاعتين اصغر قليلا، القاعة الكبيرة هي مثل معرض يحتوي بشكل مستمر على جميع صور و وثائق و ملابس و كل شيء اخر يخص الابادة الجماعية للبارزانيين ...

القاعتان الصغيرتان الاخرتان و احدة منها من اجل الاستراحة و الجلوس لكي يستريح فيها الاصدقاء و الباحثون و الصحفييون عند اجراء الدراسات، و ايضا قسم من اجل الكادر الاداري و الشؤون اليومية واستقبال الباحثين و الزائرين.

قاعة اخرى تتضمن مكتبة صغيرة مع المئات من الوثائق و المستندات و الابحاث و المواضيع المتعلقة بهذه الابادة و يتم فيها اجراء الدراسات و نشرها.

واجب و نشاط و عمل هذا الدائرة هي فكرة وضعت من قبل الباحث على الشكل التالي:

١- البحث عن الوثائق و المستندات و الصور و الملابس و كل المواد التي تركها الضحايا في القرى و المنازل و عرضها في هذه القاعات.

٢- تسجيل ريبورتاجات فيديو مع اقارب الضحايا للمستقبل و الاجيال القادمة.

٣- الاحصاء الكامل للقصف و النزوح و القصف الكيميائي و الانفال.. الخ.

٤- في مدخل كل القرى الواقعة في حدود منطقة بارزان، تعليق لوحة معلومات وتاريخ الابادة الجماعية للقرويين و القرى باللغتين الكوردية و الانكليزية (على سبيل المثال: اسم القرية، بعدها بالكيلومتر عن القضاء ومركز المحافظة، احد احصاءات سنة الخمسين او السبعين او الثمانين و مقارنتها مع احصاء هذه السنة، عدد المرات التي قصفت فيه القرى، كم مرة حرقت، كم مرة دمرت، كم مرة هجر اهلها و كم مرة نزحوا، كم شهيد سقط منها و...الخ) بهدف تعريف الباحثين و السياح بذلك...

٥- هناك الكثير من الناس من باحثين و اصدقاء و...الخ يزورون باستمرار بارزان للوقوف على الجرائم التي تعرض لها البارزانيون، استقبالهم هنا و في الدائرة و تقديم الخدمات المناسبة لهم.

٦- التنظيف و الترتيب المستمر لقبور البارزانيين ضحايا الابادة الجماعية الذين نقلوا من المقابر الجماعية لان القاعات قد انشأت لهذا الغرض و في هذا المكان، يتم خدمتهم باستمار بهذا الشكل.

٧- اجراء الابحاث المتنوعة فيها.

٨- يتم اجراء هذه الاعمال و بعض الواجبات الاخرى في غرفة التعريف و توثيق الابادة الجماعية للبارزانيين.

Sheikh AbdulsalamBarzani **شێخ عبدالسلام بارزانی**

Sheikh ahmadbarzani (khudan) **شێخ ئەحمەد بارزانی (خودان)**

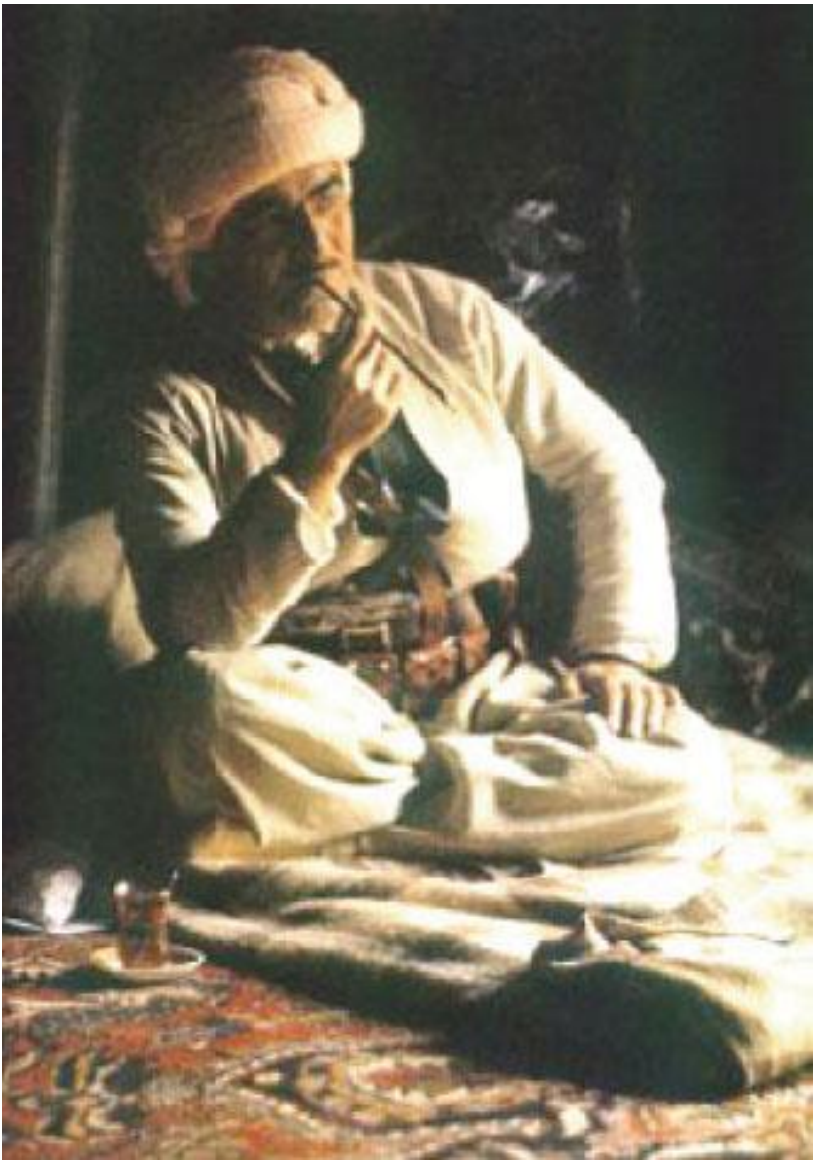

Mulamostafabarzani **مەلا مستەفا بارزانی**

زیندانیکردنی نهێنی و ئاشکرای بارزانیەکان بە هەڕەمەکی بە درێژایی سەدەی ڕابردوودا پرۆسەیەکی بەردەوامی حکوومەتە یەك لە دوا یەکەکانی عیراق بووە بەرامبەر بە بارزانیەکان

One of fixed processes all pervious Iraq government was incarcerated openly andsecretbarzanian of any form in during past century

بارزانیەکان لە یەکیتی سووڤیەتی پێشوو

Barzanian in former soviet union

ئەگەر پیاوەکانیش تاوانیان کردبێت، ئەی منداڵەکان تاوانیان چی بوو؟!!

لە ڕاگواستندا، مرۆڤەکان و ماڵەکان و پێداویستەکان، تێکەڵ کران، لە ڕاگواستندا، ئاینەکان و بیر و باوەڕەکان تێکەل کران، لە ڕاگواستندا منداڵەکان لە خوێندنی دایك دوور خرانەوە، لە ڕاگواستندا ژیان لە سادە و ساکاری و سازگارییەوە گۆڕا بۆ کەشو و هەوایەکی جیاواز.

منداڵە ڕاگوێزراوەکان بۆ بیابانەکانی باشووری عێراق ڕاگوێزران، دوێنێ ڕۆژی جیهانی منداڵان، بەڵام ئەم منداڵانەی لە وێنەکەدان هەرگیزئەم ڕۆژەیان نەبینی، جینۆسایدکران، ڕاگوێزران.

لە ساڵی ١٩٧٥ بە دواوە جینۆسایدی بارزانیەکان بە شێوەیەکی بەرنامە بۆ دارێژراو دەستی پێکرد.

If their men had beenquilts, so why children, they why? For what a crime killed them? To forcibly migrated them and disrupted their home,life, everything and their life's men. In forcibly migrate disrupted their religion and beliefs.in forcibly migrate the children lost their mothers voice in forcibly migrate their simple and pure life changed to deferent weather. Few day before it was international day for the kids .In this picture you see the kids that never saw international kids days. Genocide an forcibly migrate in 1975 the regime to method pre-designed genocide barzanians by tanks.

له سروشتی جوانی کوردستانەوە بۆ تۆزو لمی ئۆردوگایەکانی بیابان.

this picture shows beautiful nature of Kurdistan with dust, there were camps in desert like this picture.

بەشێك لە ژیانی بارزانیەكان لە نێو زیل و لۆریە بارهەڵگرەكاندا بووە،

Always part of barzanian's life were in moved by truck.

ئەم منداله به ج تاوانیك جینوسایدكرا؟

This children for what crime had been genocide?

سەدام و داروودەستەکەی، نوگرە سەلمان و بیابانەکەی، عەلی حەسەن و کیمیاوییەکەی، نەیانتوانی لە ناوت بەرن، چونکە تۆ سومبۆلی ئاشتی و یەکسانی و دادپەروەری.

sadam and her gong ,negro salman and her deserts ,Ali hasan who chimical bombardment of kurdish ,Never forget you because you are symbol of Peace and Equality and justice.

ئەم گوللەیە (٢٢) بیست و دوو سالّ خوێنی جینۆسایدکراوێکی بارزانی مژی

پاش هەڵدانەوەی گۆرەبەکۆمەڵەکان ئەم گوللەیە هەر بەم شێوەیە وەك لە وێنەکەدا دیارە مایەوە

This bullet savored blood one of barzanian who had been genocide by the regime ba'ath the bullet was found in the same mass grave as you see to this picture.

ئیتر نزای دایکان، لە سەر گۆڕەکانتانە.

Now crying of mothers on graves

من خاکێکی سەربلندم چونکە بێتاوانترین مرۆڤ لە باوەش دەگرم.

My is glorious soil because I embraced the most innocent of people

پەرتوکە چاپکراوەکانی تویژەری کۆمەلایەتی ریبوار ڕەمەزان عەبدوللا- لە بواری جینۆسایدی گەلی کوررد

The printed books of the social researcher Rebwar Ramadan Abdullah- in the field of Kurds genocide

الكتب المطبوعة للباحث الاجتماعي ريبوار رمضان عبدالله- في مجال الابادة الجماعية للشعب الكوردي

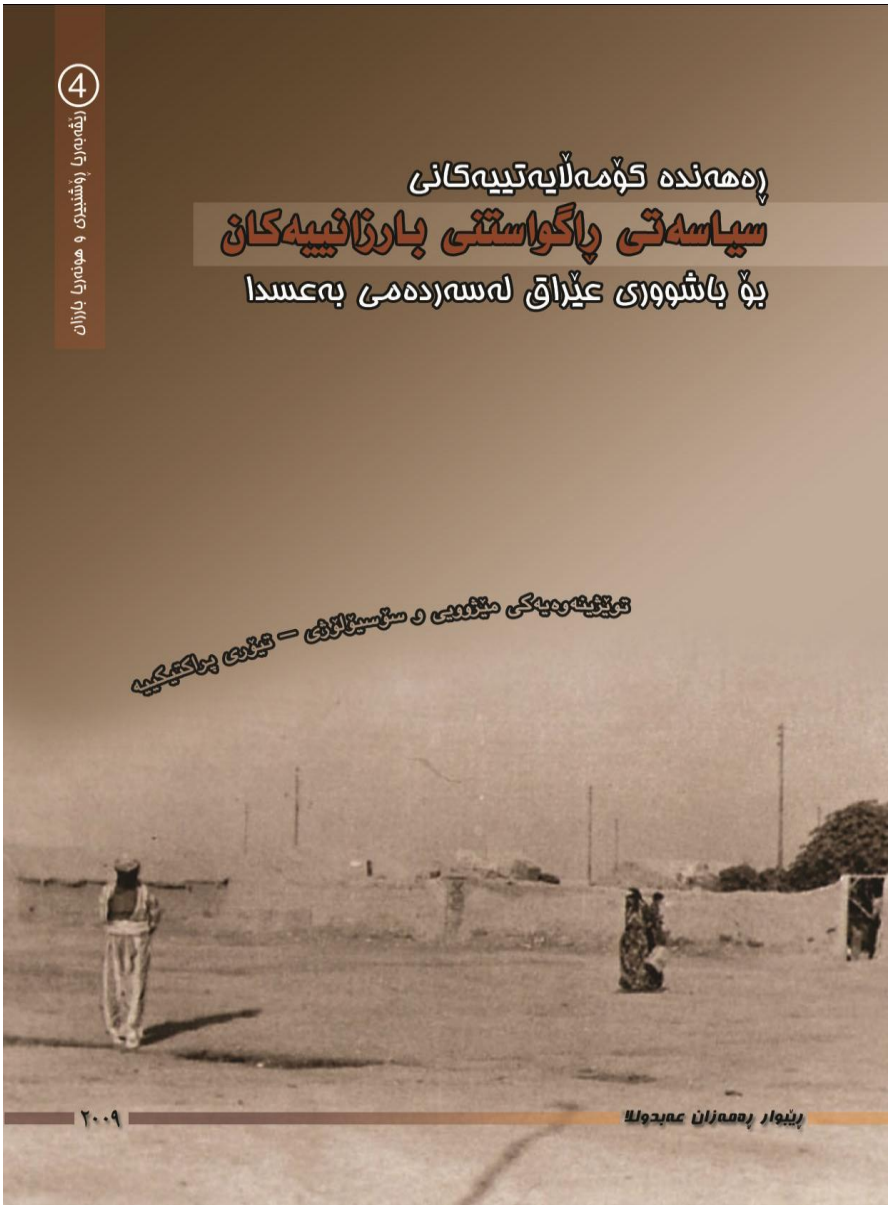
4
زنجیرەی ڕۆشنبیری و هونەری بارزان
ڕەهەندە کۆمەڵایەتییەکانی
سیاسەتی ڕاگواستنی بارزانییەکان
بۆ باشووری عێراق لەسەردەمی بەعسدا
تێڕوانینێکی مێژوویی و ستراتیژی - تیۆری پراکتیکیی
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا
٢٠٠٩

خانەوادەکەی لە پایزی ساڵی ١٩٧٥ لە بنارێ چیای شیرین گوندی بازێ سەر بەدەقەری بارزان ڕاگوێزراون بۆ ئۆردوگا زۆرەملێیەکانی بیابانی باشووری عێراق.
باوکی لەگەڵ هەشت هەزار نێرینەی بارزانی جینۆسایدکراوە، ئەوکات تەمەنی تۆزێک کەمتر لە ساڵێک بووە لە ساڵی ١٩٨٢ لە ئۆردوگای زۆرەملێی قودس (قوشتەپە) لە دایکبووە تەمەنی منداڵی بێ باوک وەک کورە تاقانەی ماڵەوە بەسەر بردووە، تا ڕاپەڕینی ساڵی ١٩٩١ لەروژە سەختەکانی ژیان بەردەوام بووە لەخوێندن، لە زانکۆی سەلاحەددین– کۆلێژی ئەدەبیات– بەشی کۆمەڵناسی بڕوانامەی بەکالۆریوسی لە ساڵی ٢٠٠٦–٢٠٠٧ بەدەست هێناوە، ئەندامە لە کۆمەڵەی کۆمەڵناسانی کوردستان. ئێستاش بەڕێوەبەری کاروباری شەهیدان و ئەنفالکراوەکانی بارزانە، سەر بە وەزارەتی کاروباری شەهیدان و ئەنفالکراوەکانی حکومەتی هەرێمی کوردستان، بەرهەمێکی تری لە ژێر چاپە سەبارەت بە جینۆسایدکردنی بارزانییەکان لە سەدەی بیستەمدا.
بەرهەمێکی تری دەستنووسی لە ژێر دەستدایە بەناوی(ونبوونی یادگارییەکان لە بیاباندا).

بڕۆڤێ لە ناوبردنی بارزانیەکان

تۆێژینەوەیەکی تیۆری و پراکتیکی و میژوویی و سۆسیۆلۆژییە

ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا

چاپی یەکەم
2010

-Li sala (1982)yê li kumelgeha zoremilêya (quds-quştepe) li dayik bûye
- Li sala (2007)ê bawernama bekaloryosê li bîyavê civaknasîyê (Sosyolojî) bidestve înaye
- her di wê sallêda bûye rîveberê rêveberayetîya karubarê şehîdan û enfalkiryêt barzan
-Rehendên civakîyên sîyaseta veguhastina barzanîyan bo başûrê êraqê li serdemê be'syan da yêke ji berhemên bilavkiryêt wî.

Barova jinavbirina barzanîyan

Vekolîneka tîyorî û piraktîkî û dîrokî û sosyolojîye

Rêbwar remezan ebdulla

Çapa Yêkê 2010

Aras Press
Kurdistan - Erbil

جینۆسایدکردنی

بارزانیەکان

لە سەدەی بیستەمدا

Cînusaydkirina

barzaniyan

li sedsala bîstanda

تویژینەوەیەکی
میژوویی و سۆسیولۆجی و
بەراوردکاری و دیکۆمێنتاریبە

Ve kolîneka
dîrukî û sosyolujî û
Berawirdkarî û
dîkomêntariye

ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوللا

Rêbwar remezan ebdulla

چاپی یەکەم

Çapa yêkê

پرۆژەی ناساندن و بەدیکۆمینتکردنی
جینۆسایدی بارزانیەکان - ژمارە 3
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا
- دانیشتووی گوندی بازێ، بنداری چیای شیرینی دەڤەری بارزانە.
- لە ساڵی 1982ـەوە ئۆردوگایەکی زۆرەملێی لەم کوردستانە لە دایکبووە.
تا ڕاپەڕینی 1991ـی لە ئۆردوگا زۆرەملێیەکاندا بەسەر بردووە.
- دەرچووی کۆنیژی ئەدەبیات بەشی کۆمەڵناسی زانکۆی سەلاحەدینە.
- نیستا بەڕێوەبەری بەڕێوەبەرایەتی کاروباری شەهیدان و نەنفالکراوەکانی بارزانە.
- باوکی لە گەڵ هەشت هەزار ئیزیدیەی بارزانی لە ساڵی 1983ـەوە جینۆسایدکراوە
- شارەزا و چالاکوان لە بواری جینۆسایدو و کۆمەڵکۆژی گەلی کورد و بارزانیەکان
جینۆسایدکردنی
بارزانیەکان
لە سەدەی بیستەمدا
Cînusaydkirina
barzaniyan
li sedsala bîstanda
Ve kolfneka dîrukt û sosyolojî û Berawirdkarî û dîkomêntariye
Rêbwar remezan ebdulla
Çapa yêkê
جینۆسایدکردنی
بارزانیەکان
لە سەدەی بیستەمدا
Cînusaydkirina
barzaniyan
li sedsala bîstanda
Ve kolfneka dîrukt û sosyolojî û Berawirdkarî û dîkomêntariye
Rêbwar remezan ebdulla

لە شەهیدانی
ڕێگای نیشتمانەوە
چوار ئەفسەری قارەمان
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا
هەولێر - ٢٠١١

جینۆسایدکردنی بارزانیەکان
لە
چەند بەڵگەیەکدا
بە هەرسێ زمانی کوردی -عربی- ئینگلیزی
تویژینەوەیەکی
دیکۆمێنتارییە
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا
2012

شەهیدە بێ ناسنامەکان
توێژینەوەیەکی سۆسیۆلۆجی و دیمۆگرافی و میژوویی و تیۆری و پراکتیکیە
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوللا
بەرگی یەکەم
2013
چاپی یەکەم

لەم توێژینەوەیەدا تیشک دەخەینە سەرلایەنە ون و شاراوەکانی کۆمەلێک مرۆڤ،
ئەو مرۆڤانەی کە هەندێکیان لە ماوەی نێوان دوو سەدەدا ژیاون... بەڵام بە درێژایی ئەو ماوەیە
بێ ناسنامەبوون، هەرگیز بۆیان نەڕەخسا لە سەر خاک و نیشتمانی خۆیان ناسنامەیەکیان هەبێت،
وەک هەر هاوڵاتیەکی تر کە بچوکترین مافی پێدانی ناسنامەیەکە...
زۆربەیان لاشەکانیان تاکو ئێستاش نەدۆزراونەتەوە، لە ئەشکەوتەکان لە دایکبوونە و لە ئەشکەوتەکان
نێژراون، تەنانەت قوماشی کفنیان نەبووە... گۆرستانیان نەبووە، چونکە بەردەوام لە خەبات و
ڕاگواستن و ئاوارەبوونداً بوونە... هەندێکیان بە جل و بەرگەوە، بە خوێن و گوللە و گوللەی توپ و
ساچمەی بۆردوومانی فڕۆکەکانەوە نێژراون. هەندێکیان ون بوونە و تاکو ئێستاش لاشەیان
نەدۆزراوەتەوە. هەندێکیانیش چەند ئەندامێکی لاشەیان نێژراوە...
شەهید هەن لاشەیان بەتەواوی شێوێنەدراوە، یاخۆد قۆربانیانی جینۆساید لاشەیان تێکەڵکراوە، دەستی
جینۆسایدکراوێکی تر، پێی جینۆسایدکراوێکی تر لە گۆڕەبەکۆمەلەکاندا بە تێکەڵاوی دۆزراونەتەوە.
ئایا ئەم مرۆڤانە گوناهیان چیبوو!!
لە ماوەی ژیانیاندا ڕۆژێک لە ڕۆژان لە سەر دوشەکێک و لە ژێر سێبەری خانووی بەقۆڕ دروستکراوی
خۆیان پشوویان نەدا، گەیشتبوونە ئەو باوەڕەی کە بڵێن ئێمە خەڵکی ئەم وڵاتە نین.
دایک هەیە بووەتە دووگیان وکور و کچەکانیان بوونەتە چوار پێنج ساڵان باوکی خۆیان نەبینیووە،
چونکە باوکیان لە سەنگەری خەباتدا بووە، هەشە لە دایکبووە تاکو ئەمڕۆ نازانێ کوا باوکی؟
برا هەن یەکتریان نەناسیوە، کچ هەیە دایکی نەبینیوە، منداڵ هەن لە دایکبوون لە ئاوارەیی و
لە ئەشکەوتەکان لە سەرماو سۆلەی زستاندا و لە سەربەفر و لە ژێر بۆردوومانی فڕۆکەکان...
ئایا ئەمانە بە ئازادی و یەکسانی لە دایکبوون!!
ئایا ڕەوایە مرۆڤێک بەم هەوراز و نشێوپانە ژیانی گۆزەڕاندبێت و ئەمڕۆ ناسنامە و خەباتی ون بێت،
بەڵێ ئەمانەن پێشمەرگە ونەکان، ئافرەتە ونەکان، منداڵە ونەکان...
لەم توێژینەوەیەدا ئەوە خراوەتە ڕوو کە تاکو ئێستا بیرمان لێ نەکردووتەوە یاخۆد نەمانزانیووە
یاخۆد نەمان توانیووە. ئەویش ناسنامەی باری کەسی و وێنەی تۆماری شەهیدانمانە...
لە پێشەکی ئەم کتێبەدا

1

پڕۆژەی ناساندن و بە دیکۆمێنتکردنی
جینۆسایدی بارزانییەکان ژمارە - 7 -

شەهیدە بێ ناسنامەکان
توێژینەوەیەکی سۆسیۆلۆجی و دیموگرافی و میژوویی و تیۆری و پراکتیکیە
ڕێبوار ڕەمەزان عەبدوڵڵا
2013
چاپی یەکەم
بەرگی دووەم

Rêbwar Remezan Ebdulla
Şehîdên
bê
nasname
Li sala (1982)yê li kumelgeha
zoremilêya (Quds-Qustepe)
li dayik bûye
- Li sala (2007)ê bawernama
bekaloryosê li bîyavê civaknasîyê
(Sosyolojî) bidestve înaye
- her di wê salêda bûye rêveberê
rêveberayetîya karubarên
şehîdan û enfalkiryêt barzan
2